الولايات المتحدة الامريكية تجبر الانقسامات في المنظمة الدولية
لتمرير المشاريع الاستيطانية الصهيونية في القدس
على الصفحة الثامنة

كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٨٩٦، السنة السابعة عشرة، السبت ٢٨ شوال ١٤١٧هـ/ ٨ آذار ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

[illegible]
على الصفحة الثانية

خلال استقباله المسؤولين والمشرفين على شؤون الحجاج

ولي امر المسلمين: بالبراءة يكتسب الحج معناه الصحيح والبناء وتُحبط مخططات الاستكبار والصهيونية ضد المسلمين

احياء الحج الابراهيمي هو احد المآثر الخالدة للامام الراحل (رض)

● الحج جامعة لتوحيد الكلمة والتقريب بين افكار وقلوب ابناء الامة الاسلامية

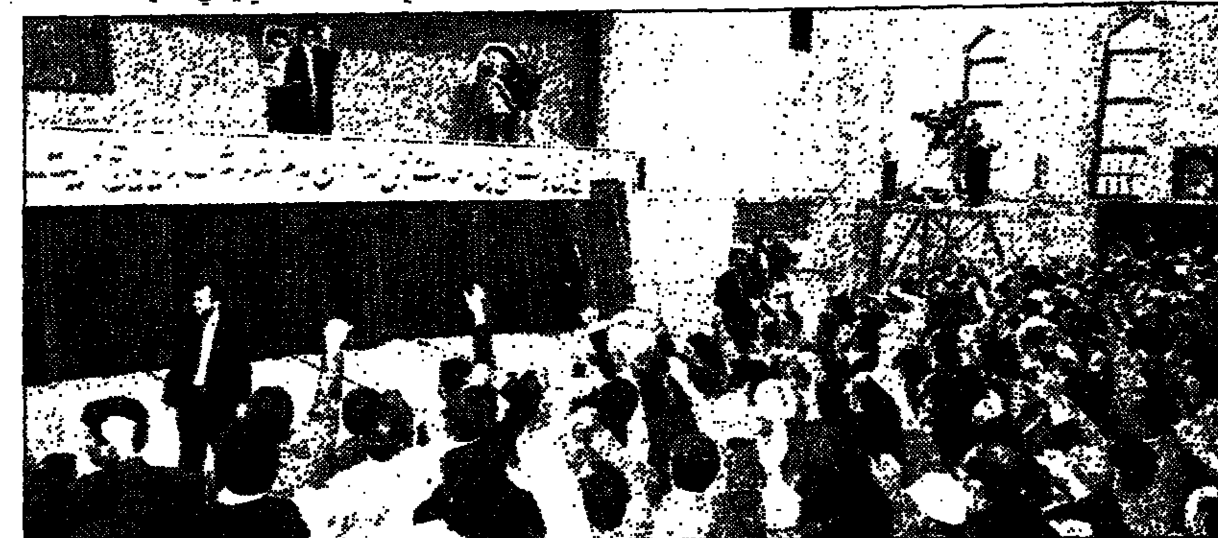
● يجب اعلان البراءة من المشركين وانتهاز فرصة الحج الذهبية لتقوية دواعي الاتحاد والتلاحم وتعرية اعداء الاسلام

● [illegible]

طهران/ ارنا: وصف سماحة اية الله العظمى السيد الخامنئي قائد الثورة الاسلامية في كلمة القاها بالمسؤولين والمشرفين على شؤون الحج وصف فريضة الحج بانها خزائن عظيمة لاتنفد وينبوع دافق للامة الاسلامية وعلامة على عظمة الاسلام ومدعاة لبث روح العزيمة في المسلمين.

واضاف سماحته في هذا اللقاء الذي يأتي عشية الاحتفال باسبوع الحج: ان الحج فيه منافع زاخرة مادية وروحية لمسلمي العالم وفيه مناهج للتربية الفردية والاجتماعية والسياسية وتهذيب للنفس وتنمية للمشاعر الاخوية وروح التلاحم والاتحاد والتضامن وهو جامعة لتوحيد الكلمة والتقريب بين افكار وقلوب ابناء الامة الاسلامية.

● البقية على الصفحة ٦



محافظة خوزستان تستعد لاستقبال قائد الثورة الاسلامية

اهواز/ارنا: تكتسي مدينة اهواز اليوم بحلة جديدة وتزداد ساعة بعد اخرى جمالا وزينة ويسعى الجميع للمساهمة في تزيين هذه المدينة التي تتلألأ في جنوب ايران والقلوب تتطلع قبل العيون لاطلالة سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الاسلامية.

مدينة الدفء والذهب الاسود ترنو الى الافق وتعد التواني انتظاراً لموعد الزيارة المرتقبة للمنصور المؤيد الخامنئي الكبير. امتلأت مدينة العشق والشهادة بحركة دؤوبة لا تعرف الكلل حتى ساعات متأخرة من الليل والابتسامة مرسومة على شفاه الجميع فرحا وزهوا وافتخارا استعدادا لاستضافة قائدهم المقدام والمفدى وترى جدران المدينة قد ازدانت بصور الامام الراحل (رد) وقائد الثورة ولافتات ترحب وتهتف بحياته ولم تنفرد مدينة اهواز بهذا الشعور بل انضمت اليها مدن «مسجد سليمان» و «ايذه» و باغملك» و «بهبهان» اذ من المؤمل ان يزور قائد الثورة هذه المدن المحرومة ايضا.

مفتتحا حقل اختبار الاعشاب الطبية لدى تفقده المزرعة الوطنية

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة حفظ الموارد الطبيعية كمنطق للتنمية المستقرة في البلاد

طهران/ ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني. في كلمة القاها خلال الاحتفال باسبوع الموارد الطبيعية ضرورة صيانة هذه الموارد كمنطلق للتنمية الوطيدة وهذه المهمة يجب ان تتحول الى احدى مكونات الثقافة الشعبية العميقة.

واضاف في كلمته التي القاها لدى تفقده المزرعة الوطنية للاختبارات النباتية. ان قضية حفظ وتنمية الموارد الطبيعية. تشكل احدى قمم مآثر الجهد المقدس، وكان للطاقات الاختصاصية لجهاد البناء قصب السبق في هذا المضمار.

واضاف سيادته: لقد اهمل النظام السابق تنمية هذه الثروة. مما ادى الى اهدار الجزء الاكبر منها. كما تضررت البلاد. بسبب اهماله لموضوع الخدمات في القرى، ثم جاء جهاد البناء. مخفف الى حد بعيد. من معاناة القرويين.

واشار رئيس الجمهورية الى اهتمام جهاد البناء بزراعة الاعشاب الطبية. وقال: ان ايران احدى المحطات الملائمة لزراعة الاعشاب الطبية. ويجب إطلاع العالم على مدى خصوبة التربة الايرانية لزراعة جميع انواع الاعشاب الطبية.

ثم قام الرئيس بجولة في المزرعة الوطنية وغرس شتلة بمناسبة قرب حلول عيد الشجرة كما افتتح سيادة الرئيس القسم المخصص لزراعة واختبار الاعشاب والنباتات الطبية بمساحة ٤٨ الف متر مربع.

وقد زرعت ٢٢٠ نبتة عشبية طبية في المزرعة. وقلد الرئيس اثنين من مدراء جهاد البناء اوسمة الاستحقاق مشيرا الى ان هذه الاوسمة هي رمز لتقدير جميع الذين يسعون ويجدون لرفعة وسمو ايران الاسلام.

وزير الخارجية الهندي: لا يهمنا موقف اميركا فيما يخص علاقاتنا مع ايران

نيودلهي/ ارنا: اكد وزير الخارجية الهندي يوم الاربعاء الماضي بان علاقات بلاده مع الجمهورية الاسلامية تسير نحو المزيد من الرسوخ على الرغم من فرض المحاصرة الاقتصادية الامريكية على ايران.

وكان السيد «اي. كي. كوجرال» يجيب على سؤال وجهه له احد نواب البرلمان في بلاده قال فيه: هل اخذتم في نظر الاعتبار العامل الاميركي فيما يخص الاتفاق الثلاثي الموقع بين ايران والهند وتركمنستان. حيث قال: اننا لاناخذ اذنا من اي احد فيما يخص هذه القضايا.

واكد السيد كوجرال: لقد كان للهند تعاون مستمر مع ايران على مدى اعوام طويلة، بالاضافة الى ان البلدين يدركان حاليا وبصورة كاملة اهمية دور احدهما الآخر على النطاق الاقليمي والدولي في مختلف المجالات.

نصر الله: ايران لن تتراجع عن دعم الشعب اللبناني والقضية الفلسطينية

بيروت/ ارنا: قال السيد حسن نصر الله امين عام حزب الله لبنان في حديث متلفز في بيروت: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لن تغير من سياستها في دعم الشعب اللبناني والاهداف الفلسطينية.

واضاف في معرض رده على اسئلة مراسل محطة «ال بي سي» اللبنانية حول احتمال حدوث اي تغيير في السياسة الايرانية تجاه المقاومة وحزب الله فيما لو فاز اي من السيد ناطق نوري او السيد محمد خاتمي بمنصب رئيس الجمهورية قائلاً: لن يتردد اي من المرشحين في دعم حزب الله والمقاومة ضد الصهاينة.

حكمتيار يناشد ايران وباكستان للمساعدة في وقف اطلاق النار بافغانستان

اسلام آباد/ ارنا: دعا السيد قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي الافغاني الحكومة الباكستانية الجديدة بزعامة نواز شريف الى اعادة النظر في سياستها تجاه افغانستان وان تكف عن دعمها لمجموعة خاصة.

وانتقد حكمتيار مساء يوم الاربعاء في مقابلة هاتفية مع المراسلين سياسة حكومة بي نظير بوتو تجاه افغانستان وقال: ان حكومة بوتو بتقديمها مساعدات لمجموعة خاصة قامت بتعقيد القضية الافغانية.

وتحظى مجموعة طالبان التي دخلت الساحة السياسية والعسكرية في افغانستان خلال العامين الماضيين بدعم دول اجنبية خاصة امريكا وباكستان والسعودية.




واضاف «لقد قامت طالبان بتاجيج نار الحرب في افغانستان برفضها اقتراحات بشأن اجراء المفاوضات مع سائر الفصائل.

وتابع يقول: ان القوى الانتهازية استغلت ظروف الازمة الجارية وتقوم بمحاولات حثيثة لتثبيت حكومتها العميلة في افغانستان مؤكدا بأن اي سلطة محلية او اجنبيه لا تتمكن من تشكيل حكومة في افغانستان بالقوة وخلافا لارادة الشعب.

تحمّله الامم المتحدة مسؤولية الاستفزازات العدوانية الصهيونية المتواصلة

ايران تطالب مجلس الامن بردع اسرائيل والتخلي عن الازدواجية السياسية في التعامل مع قضايا الشرق الاوسط

● د. ولايتي: السكوت عن توسيع المستوطنات وتهويد القدس يعني اضفاء الشرعية على سياسة احتلال اراضي الغير

● اي محاولة لتغيير الهوية والنسيج السكاني في فلسطين تشكل خطرا جديا يهدد استقرار المنطقة برمتها

● د. خرازي: مجلس الامن مطالب بادانة قرار تل ابيب الاخير حول توسيع المستوطنات

الامم المتحدة/ ارنا: شجب وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي في رسالة بعثها للامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان، السياسة التوسعية للكيان الصهيوني داعيا امين عام المنظمة الى اتخاذ الخطوات اللازمة انطلاقاً من مسؤوليته في الدفاع عن المبادىء والمقررات الدولية.

واعتبر الدكتور ولايتي في رسالته للسيد عنان قرار الكيان المحتل للقدس بشأن بناء (٦٥٠٠) مستوطنة جديدة في منطقة «ابو غنيم» الى الشرق من بيت المقدس، استمراراً لسياسة تهويد فلسطين عموماً والقدس الشريف خاصة.

واضاف: هذا القرار الذي يعني اضفاء الشرعية على سياسة احتلال اراضي الغير. يعد دليلاً سافراً آخر على النوايا العدوانية للكيان الصهيوني القائمة على مواصلة وتكريس السياسة التوسعية والعدائية في المنطقة وانتهاكاً صارخا لبنود منشور منظمة الامم المتحدة والاسس الثابتة للحقوق الدولية وسائر القوانين الدولية.

وأشار وزير الخارجية الى ان الاحداث التي جرت في السنوات الاخيرة في المنطقة بما فيها حادثة الخليل والاعتداءات الصهيونية المتكررة على جنوب لبنان وقتل الشعب المظلوم هناك، تعد انتهاكاً سافراً لحقوق الانسان مؤكداً ان اعادة فتح وتوسيع نفق الجدار الغربي اسفل المسجد الاقصى والقرار الاخير بتوسيع المستوطنات اليهودية يفصح عن عدم تمسك الكيان الصهيوني بالقوانين والمبادىء الدولية. واستطرد يقول: ان عدم تسجيل رد فعل جدي ومبدئي من قبل المجتمع الدولي وخاصة الامم المتحدة والمؤسسات ذات العلاقة ازاء الخطوات العدوانية، وكذلك دعم الكيان الصهيوني من قبل بعض الاعضاء المتنفذين في الامم المتحدة شجع على استمرار السياسة التوسعية وان هذه المسيرة يمكن ان تخدش سمعة ومكانة الامم المتحدة.

ولفت الدكتور ولايتي انتباه السيد عنان الى اهتمام كافة المسلمين في العالم بفلسطين وخاصة القدس الشريف

● البقية على الصفحة ٦

ملف وكر التجسس الاميركي في طهران يطرق الاسماع من جديد

اسبوعية لندنية تكشف النقاب عن هزيمة عسكرية اميركية نكراء بعد فشل اعتداء طبس

لندن/ ارنا: كتبت اسبوعية جينزديفنس ان اميركا كانت ترمي الى تنفيذ عملية ثانية غير عملية طبس بهدف اطلاق سراح رهائنها المحتجزين في طهران الا ان هذه العملية واجهت الفشل الذريع ايضا اثناء الاختبار.

وكشفت هذه الاسبوعية انه وبعد فشل عملية طبس في اطلاق سراح الدبلوماسيين الاميركان المحتجزين في وكر الجاسوسية بطهران بدأ الاميركان بالتخطيط بعملية ثانية فشلت هي الاخرى اثناء الاختبار.

واشارت الصحيفة ان الاميركان اعتمدوا في العملية الثانية احدى اعقد البرامج البحثية العسكرية في مجال صناعة الطائرات فقاموا في هذه العملية باجراء تغييرات على طائرتين من طراز هيركولس (سي — ١٣٠) تمكنهما من الاقلاع والهبوط بصورة عمودية في احدى الملاعب الرياضية او منتزهات طهران.

وافادت الصحيفة ان احدى الطائرتين اللتين كان من المقرر استخدامهما في العملية الثانية التي اطلق عليها اسم (ماني باجر) قد تحطمت اثناء الهبوط التجريبي في احدى الطلعات الاختبارية ولاسباب مجهولة.

وكان مقررا في هذه العملية الواسعة ان تقوم مجموعة من الطائرات والمروحيات الاميركية بهجوم على مطار مهرآباد والسيطرة عليه بينما تبادر الطائرتان المذكورتان بالهبوط في وسط طهران وانقاذ الرهائن.

وحسب هذه الصحيفة فإنه تم ايعاز تنفيذ هذه العملية ايضا الى وحدة (دلتا) الخاصة التي شاركت في عملية طبس (مخالب النسر) هذا وقد تم انتخاب فريق خاص من القيادة الجوية (تي اي سي) ووحدة من القوة الجوية في المحيط الهادىء ومن قواعد القوة الجوية الاميركية في اوروبا تتمتع بخبرة في مجال الاستفادة من طائرات هيركولس حيث تلقى هذا الفريق تدريبات خاصة في مناطق سرية باميركا.

ويشار الى ان الهدف الاساس لمشروع اجراء تغييرات على طائرة هيركولس هو تقوية قدرة الطائرة في الاقلاع والهبوط في مسابقات قصيرة. لذا فقد تم تجهيز كل طائرة باربعة محركات دفع عمودي من نوع (ام كي ٥٦) توضع على جانبي الطائرة واربعة محركات دفع عمودي (شرايك) توضع اسفل الطائرة ومحركي

● البقية على الصفحة ٦

مساعد الخارجية: علاقات ايران وباكستان تتعزز باستمرار

اسلام اباد/ ارنا: اعلن مساعد وزارة الخارجية انه ومع وجود التعاون التجاري والفني بين ايران والهند فان العلاقات الاخوية والوثيقة بين طهران واسلام اباد ستتعزز مع مرور الزمن.

واضاف السيد مرتضى سرمدي يوم امس الاول الخميس في المركز الثقافي الايراني في «مولتان» على الحكومة والشعب الباكستانيين ان لا يشعرا بان العلاقات بين ايران والهند تؤثر على الصداقة بين ايران وباكستان.

ووصف السيد سرمدي العلاقات بين ايران وباكستان بانها ودية وعريقة ومبنية على الدين والتاريخ والثقافة المشتركة وسوف لن تتأثر بعوامل ثانوية.

السويد تدرج «زمرة المنافقين» في لائحة المنظمات الارهابية

بون/ ارنا: ادرجت منظمة الامن السويدية زمرة المنافقين الارهابية في لائحة العشرين منظمة ارهابية الموجودة في السويد.

وقالت صحيفة «مترو» الصادرة في العاصمة السويدية استوكهلم نقلا عن منظمة الامن انه تتواجد في السويد عشرون منظمة ارهابية اجنبية، وقال رئيس المنظمة هناك مجموعات حولت السويد الى قاعدة لتخطيط عمليات العنف في الخارج وهي تختزن الاسلحة والمعدات الاخرى.

وهذه المرة الاولى، التي يصف فيها مسؤول سويدي رسمي المنافقين بصفة الارهابية.

وسبق لوزارة الخارجية الامريكية ان وصفت في تقرير نشرته عام ١٩٩٤ المنافقين بمجموعة ارهابية.

الظروف الجوية تزيد من معاناة المنكوبين

زلزال اردبيل.. تضامن معنوي عالمي وجهود الاغاثة الوطنية مستمرة بوتيرة عالية

طهران. كيهان العربي:

تسلم الرئيس هاشمي رفسنجاني خلال اليومين الاخيرين برقيات مواساة من الرئيس النمساوي والرئيس الفيتنامي ورئيس روسيا البيضاء والامين العام للامم المتحدة بمناسبة الزلزال الذي ضرب محافظة اردبيل.

كما بعث ممثلو جبهة العمل الاسلامي في البرلمان الاردني ببرقية تعزية لرئيس مجلس الشورى الاسلامي بالمناسبة ذاتها.

وفي هذا لسياق ايضا اعرب رئيس لجنة الصداقة البرلمانية الفرنسية الايرانية عن بالغ اسفه للاحداث الاليمة في اردبيل وذلك في برقية بعث بها للسفارة الايرانية في باريس.

واصدر امام المسجد الجامع في دلهي امس الجمعة بيانا عزّى فيها الشعب الايراني بهذه المناسبة مؤكدا ان مسلمي الهند يشاطرون المسلمين الايرانيين حزنهم.

وفيما يتعلق باوضاع المنطقة المنكوبة فقد ادى تساقط الثلوج وهبوب العواصف الثلجية منذ ليلة امس الاول الخميس، الى اغلاق الطرق المؤدية الى (٤) من القرى المنكوبة بالزلازل في محافظة اردبيل مما زاد العقبات التي يواجهها رجال الاغاثة اثناء عملهم.

ودعا بيان صادر عن لجنة الحوادث الطارئة في محافظة اردبيل امس الجمعة اصحاب الشاحنات لتقديم المساعدة من اجل ايصال المساعدات الى هذه المناطق .

ويذكر ان غالبية اهالي القرى التي ضربها الزلزال اسكنوا في خيم بالقرب من قراهم وانهم الآن يواجهون مخاطر الانهيارات الثلجية وشحة الوقود والمواد الغذائية.

كما اعلنت دائرة الطرق في محافظة اردبيل ان ارتفاع الثلوج في المدن وصل الى نصف متر وفي المناطق الجبلية الى متر واحد.

من جهة اخرى، قال مدير الاوقاف والشؤون الخيرية بمحافظة اردبيل ان الزلزال الحق اضرارا بـ (١١٨) مسجدا.

واوضح ان ٦٠ مسجدا منها دمرت بصورة كاملة والحقت اضرار بنسبة ٣٠ الى ٦٠ بالمائة بـ (٥٨) مسجدا اخر.

وقدر مدير دائرة الاوقاف والشؤون الخيرية في اردبيل حجم الاضرار التي اصابت المساجد بـ ١٥ مليار ريال.

في السياق نفسه، صرح محافظ اردبيل ان التقارير تفيد بان (٦٨) الف نسمة يؤلفون (١١) الفا و (١١٢) عائلة تضرروا بسبب الزلزال.

وقال السيد محمود احمدي نجاد بان عمليات اعادة البناء في المنطقة ستبدأ اعتباراً من بداية شهر نيسان المقبل.

من جانب آخر، اعلن مساعد وزارة الداخلية لشؤون التنسيق والاعمار المهندس رسول زركر امس الجمعة ان الزلزلة التي ضربت مركز اردبيل بقوة (٥ر٥) ريختر هزت (٤) محافظات وهدمت (١٢) الف وحدة سكنية بنسبة تراوحت بين (٤٠ ــ ١٠٠٪) و (١٠٥) وحدات تعليمية و (٤٠) وحدة صحية و (٩) وحدات للاتصالات و (٣٠) شبكة لايصال المياه.

واشار المهندس زركر الذي يشغل منصب رئاسة لجنة الكوارث الطبيعية، الى ان (٣٠) قرية من اصل (٩٩) قرية طالها الزلزال قد هدمت بصورة تامة ومضى يقول: توفي على اثر الزلزال (٩٦٥) نسمة فيما جرح (٢٦٠٠) نسمة



● البقية على الصفحة ٦

لدى استقباله اعضاء المجلس المركزي للجنة الامام الخميني للاغاثة

الرئيس رفسنجاني يؤكد ضرورة تحرك لجنة الاغاثة بصورة منسقة مع خطة الحكومة لمكافحة الفقر



طهران/ارنا: استقبل الرئيس هاشمي رفسنجاني، اعضاء المجلس المركزي ومدراء لجان الامام الخميني للاغاثة وفي مستهل اللقاء اعرب الرئيس رفسنجاني عن تقديره، للحملة الانسانية المنسقة، لاسبوع البر والاحسان وتقسيم الافراح التي ظهرت كصورة جميلة للانفاق ومد يد العون في ايران الاسلامية.

واضاف ان تاسيس لجنة الاغاثة وباعتماد محدود ولكن برصيد المساعدات الشعبية المفتوحة هو احدى الواجهات الشعبية للثورة الاسلامية والتي اخذت تعطي أكلها وثمارها اليافعة. واردف قائلاً: ان لجنة الاغاثة التي اكتسبت خبرة عملية قيمة في ضمان حاجات الطبقات المحرومة، وتوفير فرص العمل للعاطلين، وتذليل ومعالجة مشاكل المحرومين لجديرة بوضعها تحت تصرف الدول الاخرى، وان اللجنة بمحافظتها وحرصها على الامانة قد كسبت المزيد من ثقة الشعب مما اتاحت لها فرص الانفاق والمساعدة والاستثمار الاحسن، ومع صياغة الحكومة للائحة جديدة لمكافحة الفقر وتامين متوسط حاجات الفقراء، تكون لجنة الاغاثة، قد دخلت مرحلة جديدة، في عمليات الاغاثة.

وتحدث الرئيس عن امكانية استئصال شافة الفقر في البلاد، وقال: ان التحرك بصورة مبرمجة، وباهداف محددة لضمان الحد الادنى من الاجور، وتوفير فرص العمالة والضمان الاجتماعي والتعليم المجاني وتوسيع دائرة الضمان الاجتماعي ليشمل قطاع ذوي الدخل المحدود، تم ادراجها جميعاً، في خطة الحكومة لمحاربة الفقر، وبوشر العمل بتنفيذها.

واكد ضرورة ان تتحرك لجنة الاغاثة بصورة منسقة مع خطة الحكومة في مكافحة الفقر وان تقوم باغاثة اوسع نطاق من المحرومين.

وكان سماحته قد اعرب في بداية اللقاء عن تقديره لنشاط اللجنة التي تغطي خدماتها جميع ارجاء البلاد.

وكان السيد عسكر اولادي ممثل الولي الفقيه في لجنة الاغاثة قد استعرض نشاطات اللجنة مؤكداً ان المساعدات الشعبية للجنة، بلغت ٢٠٠ مليار ريال ومن المتوقع ان تزداد الى ٤٠٠ مليار ريال العام المقبل.

واضاف: ان اعتمادات الحكومة للجنة بلغت ١٧٠٠ مليار ريال للعام المقبل، واعرب عن شكره لاهتمام الحكومة الخاص بنشاط اللجنة.

البحرية الايرانية تنقذ طاقم سفينة اماراتية من الغرق

طهران/ارنا: قامت عناصر من قوات البحرية الايرانية بانقاذ طاقم سفينة اماراتية من الموت المحقق بعد ان غرقت سفينتهم في شمال جزيرة «سيري» بجنوب البلاد.

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة بان العبارة الاماراتية «عنتر» كانت تقوم في الاسبوع الماضي بنقل بعض الحيوانات والجياد من امارة الشارجة الى ميناني «شيخ ارمعا» و «شيخ سعيد» غرقت بعد ان انحرفت من مسيرها واصطدمت بالصخور.

وقامت القوة البحرية للجمهورية الاسلامية فور وقوع الحادث بانقاذ البحارة الاربعة وقبطان السفينة من الموت المحقق.

رئيس جمهورية صربيا يدعو الى تنمية الروابط مع ايران

سراييفو/ارنا: دعا «روان ليليتش» رئيس جمهورية صربيا يوم امس الاول خلال استقباله السيد «احمد هدايت» القائم باعمال السفارة الايرانية في بلغراد دعا الى تنمية الروابط مع ايران في مختلف المجالات.

وتم في هذا اللقاء تبادل وجهات النظر بشان مستجدات الوضع في منطقة البلقان والروابط بين الجمهورية الاسلامية وصربيا.

هذا وقدم السيد ليليتش تعازيه لايران حكومة و شعبا بمناسبة الزلزال الذي ضرب محافظة اردبيل بشمال غربي البلاد والذي اسفر عن قتل وجرح العديد من الاهالي.

في خطبة الجمعة بطهران

آية الله كاشاني يؤكد ضرورة تلاحم سواعد النظام والشعب لاستئصال جذور الفقر والحرمان بسرعة

■ بامكان الامة الاسلامية بوحدتها واتكالها على الله تعالى ان تقتلع جذور الصهيونية

طهران/ارنا: اقيمت صلاة الجمعة العبادية السياسية بمشاركة الحشود الغفيرة المؤمنة في العاصمة بامامة اية الله محمد امامي كاشاني وذلك في باحة جامعة طهران.

في البداية عزى سماحته في خطبة الصلاة الاولى الامة الاسلامية والشعب الايراني بذكرى شهادة الامام الصادق (ع) وتابع احاديثه السابقة حول الغزو الثقافي من منظور اسلامي.

وقال: في عصر الامام الصادق (ع) كانت حكومة المال والقوة مهيمنة بشكل غريب وكان الخليفة العباسي المنصور يحتال بمختلف الحيل لاختلاق الاحاديث للظهور وكانه خليفة الرسول الكريم (ص) وذلك للتصدي لتاثير امام الشيعة السادس (ع).

واضاف امام جمعة طهران المؤقت: الولاية اساس الحكومة الاسلامية واذا كانت متينة وصحيحة فان الخير والبركة سيتدفقان من جميع فروعها وشعبها واذا كانت غير صحيحة وضعيفة سيكون نموها بالباطل.

ووصف سماحته المجابهة بين الامام الصادق (ع) والمنصور العباسي بانها كانت مجابهة ثقافية مباشرة حيث تصدى الامام (ع) في تحرك ثقافي لجميع دسائس المنصور ودعا المسلمين الى رفض التعاون مع حكومة المنصور حتى في بناء مسجد.

ودعا اية الله امامي كاشاني في ختام الخطبة المسلمين الى التمسك بالتقوى والورع والتمسك بحبل الله المتين بدلا من الاستغراق في الشهوات والماديات والمعاصي..

وفي خطبة الصلاة الثانية قال: يجب ان تتلاحم سواعد النظام والشعب لاستئصال مظاهر الفقر بسرعة.

ثم عزى سماحة ذوي ضحايا الهزة الارضية في اردبيل واعرب عن شكره وتقديره للحملة الشعبية لجمع التبرعات السخية للمنكوبين بالهزة.

وقال: ان اجتثاث جذور الفقر عملية ممكنة بمشاركة الشعب وبوجود الموارد الطبيعية الضخمة في البلاد.

وتطرق الى قضية الانتخابات الرئاسية القادمة وقال: ان جماهير الشعب ستثبت مرة اخرى بحضورها المكثف ومشاركتها الفعالة في الانتخابات الرئاسية نضوج وعيها السياسي وهي تدلي باصواتها في صناديق الاقتراع.

ثم دعا سماحته الباري تعالى ان يصلح الذين يتعاطون الرشاوى دون ان يعالجوا شؤون المواطنين.

واشار امام جمعة طهران الى دسائس الاستكبار العالمي لاحداث الوقيعة بين ايران وتركيا قائلا: انهى الرئيس التركي بمبادرته في ارسال وفد الى طهران الازمة بين البلدين.

وتطرق الى التوسع في بناء المستوطنات الصهيونية وقال: بمقدور الامة الاسلامية بوحدتها واتكالها على الله ان تقتلع جذور الصهيونية.

ودعا في ختام الخطبة المسلمين الى رعاية موازين التقوى والورع والحدود الالهية في جميع شؤونهم.



من جهة اخرى اكد امام جمعة قم المؤقت اية الله جوادي املي في خطبة الصلاة ان الفقر الثقافي اسوأ انواع الفقر وفي اطار مكافحة مظاهر الفقر في البلاد يجب ان نولي اهتماما خاصا بتنمية ونشر الثقافة الاسلامية بين مختلف فئات الشعب.

واعرب سماحته عن امله بان يضع المسؤولون والمواطنون توجيهات قائد الثورة في مجال مكافحة الفقر نصب اعينهم.

وبمناسبة اسبوع الموارد الطبيعية قال سماحته ان نهب الطبيعة اشبه بنهب بيت المال وعلى المسؤولين ان لا يسمحوا لاحد بتدمير ونهب هذه الثروة الوطنية.

وزير الدولة التركي: انقرة مصممة على شراء الغاز الايراني

المآتي /ارنا: قال وزير الدولة التركي: ان تركيا بحاجة الى الطاقة وانها مصممة على شراء الغاز من ايران.

واضاف: ان تركيا لاتنوي شراء الغاز من ايران فقط بل انها عازمة على شراء الغاز من تركمنستان.

وكتبت صحيفة «دال اور غلوبي» الصادرة في المآتي يوم امس الجمعة نقلا عن نمير كمال زيبك الذي عاد لتوه من واشنطن قوله: ان مشروع شراء الغاز من ايران هو اجراء تجاري بحت.

يذكر ان ايران وتركيا كانتا قد وقعتا على اتفاقية لبيع الغاز بقيمة ٢٠ مليار دولار تتعهد بموجبها ايران بانشاء خط لانبوب الغاز لتصدير الغاز الى تركيا واوروبا.

كما ان البلدين وقعا مع تركمنستان اتفاقية لتصدير غاز البلدين الى تركيا واوروبا.

بجنورد.. اعادة بناء جميع المساكن المتضررة بالزلزال قبل الشتاء المقبل

بجنورد/ ارنا: اشار مدير عام مؤسسة الاسكان الثورية فرع خراسان المهندس محمد رضا حيدري، الى انه سيتم بناء الوحدات السكنية التي تهدمت في بجنورد بفعل الزلازل التي ضربت المنطقة في الرابع من شباط الماضي.

واضاف: سنبدأ هذا الاسبوع باعادة بناء (١٠٠) وحدة سكنية في قرية «سرجشمه» كخطوة اولى علما بان عملية اعادة بناء هذه المناطق ستكون بمشاركة ابناء الشعب بالاضافة الى تسهيلات تقدم لكل وحدة سكنية متضررة بصورة اعتمادات تصل الى (٥) ملايين ريال.

واشار الى ان هذه الوحدات السكنية سيتم بناؤها بصورة بحيث يمكنها مقاومة الزلازل التي تصل درجتها الى (٦) درجات على مقياس ريختر. واضاف: سيتم في كل شهر بناء مائة وحدة سكنية وسينتهي العمل من بناء كافة الوحدات المتضررة قبل الشتاء المقبل.

خبراء اجانب يشيدون بقدرات ايران في مجال اعمار المناطق المدمرة

دزفول/ ارنا: اشاد الضيوف المشاركون في الاجتماع الدولي لاعادة اعمار المناطق المدمرة في الحرب، اشادوا بقدرات ايران في اعادة اعمار هذه المناطق.

وقال عدد من الضيوف خلال تفقدهم المناطق التي اعيد اعمارها في مدينة دزفول: ان تقدم ايران في مجال اعادة الاعمار منقطع النظير قياسا للدول الاخرى.

واوضح استاذ شؤون الاعمار المهندس «هنس اسكت» بان قدرات ايران وسرعتها الفائقة في اعادة إعمار المناطق المنكوبة بالحرب لم تكن متصورة.

على الصعيد نفسه قال الاستاذ الايطالي السيد سيدور دوناتو: ان نشاطات الخبراء الايرانيين في تعجيل مسيرة الاعمار كانت ايجابية وان الدول الاجنبية يجب ان تستفيد من تجارب ايران في هذا المجال.

كما اشاد الاستاذ النرويجي «فاين هاكنسن» بالخبراء الايرانيين لتمكنهم من اعادة اعمار هذه المناطق بهذه السرعة.

أخبار قصيرة

مؤرخون وباحثون اجانب يتفقدون اثار الحرب العالمية الاولى في محافظة بوشهر

بوشهر/ارنا: تفقد وفد يتألف من ٢١ مؤرخا وباحثا من المانيا وبريطانيا وهولندا وفرنسا واميركا والنمسا وايران خلال اليومين الاخيرين الاثار التاريخية في محافظة بوشهر بجنوب البلاد.

وتفقد هذا الوفد خلال جولته هذه الاثار التاريخية المتبقية من الحرب العالمية الاولى في مدينة دلوار وقلعة زاير خضر خان في هذه المحافظة.

كهكيلوية وبوير احمد: تصدير (٧) الاف طن من السليستين الى الخارج

ياسوج/ارنا: قال مدير عام دائرة المناجم والفلزات في محافظة كهكيلوية وبوير احمد انه تم خلال العام الايراني الجاري تصدير (٧) الاف طن من السليستين بقيمة (٤٩٧) الف دولار من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف السيد علي سلحشوري انه تم ولاول مرة تصدير الحجم الاكبر من هذه المادة الى المانيا.

وتستخدم مادة سليستين المعدنية في صناعة اجهزة التلفزيون الملونة وصناعات الزجاج والورق والصناعات العسكرية.

اوكرانيا تشتري مليون طن من النفط الايراني

موسكو/ارنا: قال وزير خارجية اوكرانيا بان بلاده ستستلم خلال العام الحالي مليون طن من النفط الخام الايراني.

واضافت صحيفة «ايزوستيا» التي تصدر في موسكو نقلا عن السيد «كنستانتين غريشنكو» قوله : ان النفط الايراني يصل عن طريق البحر الى مصافي للنفط في ميناء «اودنا».

من جهتها قالت صحيفة «برافدا» الروسية في تقرير لها بان الجمهورية الاسلامية بدأت بتنفيذ عدة مشاريع صناعية عملاقة في كازاخستان.

روسيا تدحض مزاعم نقل تقنية انتاج الصواريخ النووية الى ايران

موسكو/ ارنا: رفض السيد يوغني بريماكوف وزير خارجية روسيا مزاعم بشأن نقل تقنية صناعة الصواريخ النووية الروسية الى الجمهورية الاسلامية.

وقالت وكالة انباء «انترفاكس» بان بريماكوف اعلن يوم الاربعاء الماضي هذا في مقابلة صحفية مشتركة مع طارق عزيز مساعد رئيس وزراء العراق.

واكد السيد بريماكوف بان علاقات موسكو مع طهران وبغداد لا ترتبط بتوسيع الناتو الى شرق اوروبا.

في كلمته خلال ملتقى الحج بطهران

ري شهري: الحجاج الايرانيون سفراء الجمهورية الاسلامية في مهبط الوحي

طهران/ ارنا: صرح السيد محمدي ري شهري رئيس بعثة الحج الايرانية امس الاول الخميس في الملتقى الكبير للحج الذي اقيم عند مرقد الامام الخميني «رض» بأن مراسم الحج وبفضل الثورة الاسلامية وارتباطها بالولاية باتت ذات تاثيرات قيمة.

وضمن اشارته الى مسؤولية المتصدين في البعثة الايرانية والحجاج في مراسم الحج، قال: ان الاستفادة المثلى من الاجواء الروحية للحج تعد احدى المسؤوليات الثقيلة التي تقع على عاتق حجاج بيت الله الحرام.

واضاف حجة الاسلام ري شهري: ان على الحجاج الايرانيين ان يسعوا الى الاستفادة من الاجواء الروحية لارض مهبط الوحي وان يتجنبوا اي اعمال تخل باداء هذه الفريضة طوال فترة الحج.

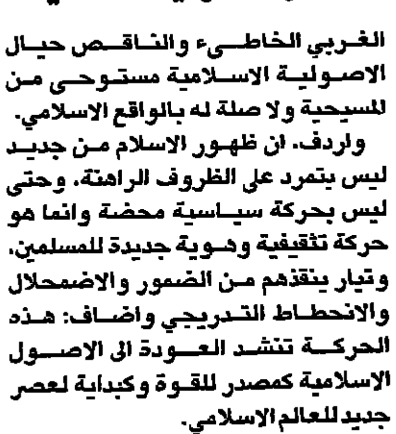
ونكر بأن تأمين مصالح العالم الاسلامي تعد من اهداف مراسم الحج منوها الى ان الحجاج الايرانيين هم سفراء الجمهورية الاسلامية في ارض مهبط الوحي فعليهم الاهتمام بالقضايا التي تقود الى تحقيق اهداف العالم الاسلامي فضلا عن اداء المناسك الخاصة بالحج.

واعتبر بث الوعي ودراسة المشاكل وتعزيز التفاهم والاتحاد والسعي الى نبذ كل انواع الشرك عن العالم الاسلامي بانه يعد من اهم نشاطات وفعاليات الحجاج الايرانيين.

من جانبه قال المهندس مير سليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في هذا الملتقى: ان اداء مناسك الحج يعد بمثابة ثورة تغييرية في حياة الانسان.

واضاف: ان الحج هو اكبر عرض للعبودية لله في عالم الاسلام، وعلى كل حاج ان يعي دوره في هذه المناسك وان يتصرف بشكل يتناسب وهذا الدور.

واعتبر الوفاء بالحقوق الدنيوية لبني البشر ومحاربة الظلم وعدم التثاقل الى الارض، من اهم القيم التي ينبغي مراعاتها من قبل الحجاج.



ومما يشار اليه ان الملتقى العام للمشرفين على قوافل الحجاج بدأ اعماله صباح يوم الاربعاء الماضي في طهران بهدف تعريف المشرفين على قوافل الحجيج بالمسائل التنفيذية وتنسيق عملية تقديم الخدمات الى الحجاج.

وقد انهى الملتقى المذكور اعماله امس الاول الخميس.

بحضور العشرات من الشخصيات الاسلامية في طهران

رئيس الجمهورية يرعى اليوم افتتاح المؤتمر العالمي لتكريم جمال الدين اسدآبادي

طهران/ كيهان العربي:

بكلمة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية يفتتح اليوم في طهران المؤتمر العالمي لتكريم المصلح الإسلامي الكبير جمال الدين اسد آبادي بحضور العشرات من الشخصيات الثقافية والفكرية من ايران و٨ بلدان اسلامية وعالمية.

يذكر ان هذا المؤتمر التكريمي يقام في الذكرى المئوية لوفاة السيد جمال الدين اسد آبادي وتحضره عدة شخصيات اسلامية وعالمية بارزة منها الدكتور روجيه غارودي من فرنسا والاستاذ جاويد اقبال «نجل العلامة المرحوم اقبال لاهوري» من باكستان والاستاذ حسن مكي من السودان والاستاذ خير الدين كارامان من تركية والدكتور وجيه قانوس من لبنان ويقام من قبل المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية وبالتعاون مع رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية ويستمر منذ اليوم السبت وحتى الثلاثاء القادم في طهران وهمدان.

هذا وستلقى خلال جلسات المؤتمر محاضرات عديدة من قبل عدة شخصيات ثقافية وفكرية من لبنان وبريطانيا وسويسرا وباكستان وفرنسا والسودان وتركية وافغانستان والهند فضلاً عن الجمهورية الاسلامية حيث سيتطرقون في محاضراتهم الى مختلف ابعاد الحياة السياسية والاجتماعية والجهادية للمصلح الراحل السيد جمال الدين اسد آبادي ودوره في انبثاق فكرة الحكومة الاسلامية.

في ندوة نظمتها جامعة اكسفورد

ملكي: الغرب يعرض صورة مشوهة عن الاصولية الاسلامية



لندن/ ارنا: اكد السيد عباس ملكي مساعد الخارجية ان الغرب يعرض تفسيرا خاطئاً عن الاصولية الاسلامية، يساهم في تعميق سوء الفهم الموجود حاليا بين العالم الاسلامي والغرب.

واضاف السيد ملكي رئيس مركز الدراسات السياسية ومساعد وزير الخارجية للشؤون التعليمية والبحثية في كلمة امام مركز الدراسات الاسلامية بجامعة اكسفورد. اضاف ان الفهم الغربي الخاطىء والناقص حيال الاصولية الاسلامية مستوحى من المسيحية ولا صلة له بالواقع الاسلامي.

وأردف. ان ظهور الاسلام من جديد ليس بتمرد على الظروف الراهنة. وحتى ليس بحركة سياسية محضة وانما هو حركة تثقيفية وهوية جديدة للمسلمين، وتيار ينقذهم من الضمور والاضمحلال والانحطاط التدريجي واضاف: هذه الحركة تنشد العودة الى الاصول الاسلامية كمصدر للقوة وكبداية لعصر جديد للعالم الاسلامي.

وتحدث حول الاسلام في آسيا الوسطى والقوقاز بالقول: صحيح ان هناك تباين في اسلوب المجابهة والتعامل مع ظهور الاسلام مجددا في مناطق مختلفة، غير ان هذه التيارات ستتوحد في النهاية. ففي آسيا الوسطى يجب ان نبحث عن جذور الصحوة الاسلامية في تاريخ الاسلام ففي هذه المنطقة التي احتفظت بالاسلام وبرغم حقبة طويلة من القمع والاستبداد والديكتاتورية فان المسلمين يعيشون حالة البحث عن دواعي الثقة بالنفس وهذه حقيقة لاينبغي تجاهلها.

واكد المهندس ملكي ان الاسلام في المنطقة قد اختلط وعلى نطاق واسع مع التقاليد والثقافة الايرانية.

واضاف في جانب آخر من كلمته: في ضوء الضجة التي تثيرها وسائل الاعلام الغربية حول مخاطر ما يسمونه بالراديكالية الاسلامية، فان المهم الاشارة الى ان هناك رغبة شعبية وتعطش ملموس نحو الاسلام.

علماء لبنان يحذرون من التواطؤ الاميركي الصهيوني لاقتطاع الجنوب اللبناني

بيروت/ ارنا: استبعد العلامة محمد حسين فضل الله حصول اي انسحاب صهيوني من جنوب لبنان دون قيد او شرط معتبرا بأن التصريحات الصهيونية حول ضرورة الانسحاب هي من اجل ارباك الساحة السياسية في المنطقة ومحاولة لفك الترابط بين المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات.

واستبعد العلامة فضل الله في الوقت نفسه اقدام قوات الاحتلال على شن عدوان عسكري واسع على لبنان.

ووصف التحرك التركي ضد حكومة اربكان بأنه محاولة للانقلاب السياسي من قبل الجيش الذي يحاول ان يقحم نفسه في السياسية بحجة ان حكومة اربكان تقف ضد العلمانية التي قام عليها النظام التركي مؤكدا بانه لاتوجد اية فرصة لاي انقلاب عسكري في تركيا.

وردا على سؤال عما اذا كان السيد اربكان قد بدأ يدفع ثمن تقاربه مع ايران والدول الاسلامية قال سماحته: المسالة في تركيا ليست كذلك لان اربكان لم يبتعد عن خط السياسة الخارجية التركية، لافتا الى ان رئيس الجمهورية التركية وجه رسالة الى الرئيس هاشمي رفسنجاني لازالة الجفاء الذي حصل عقب بعض الاشكالات الدبلوماسية بين البلدين مما يدل على ان تركيا العلمانية الحالية تعمل على اساس ان تكون علاقاتها مع الدول الاسلامية جيدة.

على صعيد آخر دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله لاعادة الروح الى الانتفاضة الفلسطينية مؤكداً بانها البديل الطبيعي والوحيد للجولات العالمية واللغة الدبلوماسية التي يعتمدها عرفات في مواجهة المشروع الصهيوني لتهويد القدس الشريف.

وحذر سماحته في خطبتي صلاة الجمعة التي اقيمت بامامته في مسجد الامامين الحسنين(ع) في ضاحية بيروت الجنوبية من ان السكوت على تهويد القدس قد يحول ذلك الى امر واقع يصعب تغييره في المستقبل متسائلاً: اذا لم يتحرك الفلسطينيون الآن لوقف ما يحصل فمتى يتحركون؟

وقال: ان سعي عرفات الى تهدئة الساحة الفلسطينية والدولية لن يفضي الى نتيجة لأن التجارب علمتنا بان اليهود لايتراجعون عن قراراتهم لمجرد ان هناك عظات دولية.

ولفت العلامة فضل الله الى ان هناك تاييدا اميركيا خفيا لما يحصل من قبل ادارة هي يهودية في قراراتها بالمطلق وباشخاصها باستثناء اثنين متسائلاً: كيف يمكن لادارة يهودية ان تتدخل ضد الكيان الصهيوني.

وختم مؤكداً بان الكونغرس الاميركي هو اول المشجعين على تهويد القدس منذ ان اعلن موافقته على ان تكون القدس عاصمة ابدية لـ«اسرائيل».

كما ندد عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك في خطبة صلاة الجمعة في مسجد الامام علي(ع) في بعلبك (شرق لبنان) بالمواقف الذليلة التي اتخذتها الانظمة العربية تجاه تعنت العدو الصهيوني مؤكداً ان العدو لايمكن ان يقابل الا بالمقاومة وبالمواقف الصلبة.

وقال يزبك: لايمكن ان نامل خيرا من الانظمة العربية التي تقابل قرارات نتن ياهو لتهويد القدس بالاستهتار والاستخفاف ولن يصدر عنها موقف يعيد الكرامة والعزة والحقوق.

وحذر امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان من عدوان صهيوني جديد على لبنان قد يشنه الكيان الصهيوني بسبب شعوره بالاحباط والضعف في مواجهة التصلب اللبناني الذي صنعته المقاومة.

وقال في خطبته في مسجد الامين بمدينة طرابلس (شمال لبنان) ان لبنان ليس مستعدا للتجاوب مع الرغبات الصهيونية ولن ينثني امام الضغوطات طالما بيده ورقة المقاومة التي جعلت موقفه قويا لايمكن اختراقه.

اما رئيس هيئة علماء جبل عامل فقد سلط الضوء على اقتطاع الكيان الصهيوني لمساحات واسعة من جنوب لبنان وضمها الى فلسطين المحتلة معتبرا ان هذه الخطوة هي احدى مصاديق اتفاق الخليل.

ابراهيم يزدي ينضم الى قائمة المرشحين لرئاسة الجمهورية

طهران/ كيهان العربي:

اصدرت حركة تحرير ايران بيانا اعلنت فيه عن ترشيح ابراهيم يزدي الامين العام لهذه الحركة لخوض معركة الترشيح لانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة.

وادعى البيان ان الاحزاب والمجموعات السياسية المستقلة والتي تعارض سياسات وبرامج الحكومة، ولكنها وفية لنظام الجمهورية الاسلامية وملتزمة بالدستور، محرومة من ادنى التسهيلات.

وزعمت حركة تحرير ايران انها لن تشارك في الانتخابات من اجل المعركة على السلطة بل من اجل اتمام الحجة ودعوة الحكومة لاحترام ارادة الشعب وحرياته والقبول بشرعية وجود ونشاطات الاحزاب السياسية المستقلة.

ودعا بيان هذا التكتل الشعب الايراني للمشاركة الفعالة في الانتخابات. واضاف: ان حركة تحرير ايران وبغية اداء واجبها تجاه الشعب والمشاركة في الانتخابات تعلن رسميا ترشيح ابراهيم يزدي للانتخابات الرئاسية في ايران.

وصرح بيان حركة تحرير ايران ان ابراهيم يزدي سيعلن قريبا عن سياساته ومواقفه وبرامجه في المجالات السياسية والاقتصادية لادارة البلاد.

يذكر ان وزير الداخلية قد اعلن ان مجلس صيانة الدستور وافق على اقامة انتخابات رئاسة الجمهورية في الثالث والعشرين من آيار القادم.

وكان السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي والسيد محمد خاتمي مستشار رئيس الجمهورية الاسلامية والسيد رضا زوارئي نائب رئيس السلطة القضائية والسيد محمدي ري شهري الامين العام لجمعية الدفاع عن القيم الاسلامية والسيد رجائي خراساني النائب السابق في مجلس الشورى الاسلامي والسيد حشمت الله طبرزدي الامين العام للاتحاد الوطني للجمعيات الاسلامية لطلبة الجامعات والسيد عزت الله سحابي قد اعلنوا حتى الآن عن ترشيح انفسهم لانتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية.

الجدير بالذكر ان حركة تحرير ايران تفتقد التصريح اللازم لاضفاء الشرعية على نشاطاتها.

يذكر ان على جميع الاحزاب وبغية القيام بنشاطات سياسية عليها ان تحصل على ترخيص قانوني لنشاطاتها من وزارة الداخلية في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وزير الاوقاف اليمني: ايران انموذج للحضارة الاسلامية الجديدة في العالم

مدينة ري/ ارنا: قال وزير الاوقاف والارشاد الديني في جمهورية اليمن بأن باستطاعة الجمهورية الاسلامية الايرانية التي وضعت حجر الاساس للحضارة الاسلامية الجديدة وهي تطوي مرحلة التكامل، ان تصبح انموذجا للعالم.

واضاف السيد غالب عبدالكافي القريشي اثناء تفقده امس الاول الخميس مشروع توسيع الحرم المطهر لحضرة عبدالعظيم(ع) بمدينة ري (جنوب طهران) — اضاف القول: ان العالم الاسلامي بحاجة الى انموذج عملي لاحياء الحضارة الاسلامية وتجديد حياة المسلمين وبامكان ايران الاسلام ان تكون هذا الانموذج.

واشار الى انه شعر بالارتياح للمظاهر الاسلامية التي شاهدها عن كثب خلال فترة اقامته بايران وأن الاهتمام الواسع بالقرآن الكريم والعلوم القرآنية ومحاربة المنكرات جدير بالاشادة.

العلامة ساجد النقوي: اميركا تواصل اثارة الفتن ضد المسلمين

اعلن زعيم الشيعة في باكستان مؤخرا بان اميركا، تسعى لتعزيز مصالحها في المنطقة النفطية في الخليج الفارسي، وهي تحوك المؤامرات وتختلق الفتن ضد المسلمين وصولا الى اهدافها.

واضاف العلامة ساجد نقوي: ان دسائس اميركا كانت العامل الاصلي في نشوب الحرب بين العراق وايران. كما تسعى واشنطن حاليا لاتهام البلدين بدعم الارهاب، وتهديد الاستقرار في المنطقة.

وقال زعيم الشيعة في باكستان: إن حضور اميركا وانشطتها المشبوهة في الماضي والحاضر في الخليج الفارسي والشرق الاوسط يمثل التهديد الاول ضد السلام والاستقرار في المنطقة.

ودعا العلامة نقوي الدول العربية الى الحفاظ على موقف اسلامي موحد لمجابهة مؤامرة إنشاء «اسرائيل الكبرى».



واكد بأن المسلمين لن يسمحوا لتمرير أيا من المخططات المشؤومة ضد الاسلام عبر افتعال الخلاف والفرقة واختراق ثقافتهم ونهب ثرواتهم.

ندوة «الحضارة الاوروبية والاسلام» تنهي اعمالها في باريس

باريس/ ارنا: انهت الندوة الثالثة لـ«الحضارة الاوروبية والاسلام» اعمالها يوم امس الاول الخميس في باريس.

وتم في هذه الندوة التي اقيمت من قبل منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة / اليونسكو / ومنظمة «عمار» الاسلامية / التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها / بحث جذور الحضارة الاوروبية والاسلام وكذلك الروابط الحسنة بين اوروبا والعالم الاسلامي.

وشارك في هذه الندوة عن الجمهورية الاسلامية حجة الاسلام محمد علي تسخيري رئيس «رابطة الثقافة والاتصالات الاسلامية».

واشارت السيدة «فاطمة هاشمي» رئيسة جمعية تضامن النساء في الجمهورية الاسلامية والتي شاركت في هذه الندوة الى دور المرأة في المجتمع الايراني وقالت: ان المرأة الايرانية تحتل اليوم مناصب هامة في الوزارات والجامعات والمجلس ولها دور فعال في جميع المجالات السياسية والاجتماعية.

وكان ملتقى «الحضارة الاوروبية والاسلام» الدولي الثالث قد بدأ اعماله مساء يوم الاربعاء الماضي في مقر منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة «اليونسكو» في باريس.

وتم في الملتقى دراسة جذور تنمية الحضارات الاوروبية.

وكان الهدف من اقامته التعرف بشكل افضل على كيفية اقامة علاقات ودية بين اوروبا والعالم الاسلامي.

ويذكر ان الملتقى الاول للحضارة الاوروبية والاسلام عقد عام ١٩٩٥.

رئيس مجلس النواب الكولومبي يرحب بتوسيع العلاقات مع ايران

نيويورك/ ارنا: دعا السيد «جواني لاميوغيا» رئيس مجلس النواب في كولومبيا يوم الاربعاء الماضي الى تعزيز العلاقات بين الجمهورية الاسلامية وكولومبيا.

واعرب خلال لقائه السيد «حسين شيخ زين الدين» سفير ايران في بوغوتا، عن ارتياحه من الزيارة التي قام بها وفد مجلس النواب لطهران في عشرة الفجر المباركة، ودعا الى تعزيز التعاون بين طهران وبوغوتا خاصة بين برلماني البلدين.

وكان السيد لاميوغيا قد قدم خلال زيارته ايران دعوة الى الدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي لزيارة كولومبيا خلال زيارته لاميركا اللاتينية.

من جانبه اكد سفير الجمهورية الاسلامية استعداد ايران لتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي مع كولومبيا وشدد على رغبة مجلس الشورى الاسلامي لتشكيل مجموعات الصداقة بين البلدين.

هذا وتم في اللقاء الذي جرى بين سفير ايران والسيد لوئيس فرناندو المساعد الاول لمجلس النواب الكولومبي، بحث سبل التعاون المشترك بين البلدين.

وقدم السيد فرنادو تقريرا عن اقامة اجتماع دولي لمكافحة المخدرات في كولومبيا ودعا ايران للمشاركة بصورة نشطة في هذا الاجتماع.

كما اشار الى سياسات اميركا العدوانية مؤكدا ضرورة التعاون الدولي لمواجهة مثل هذه السياسات.

وزير الصناعة والتجارة التشيكي يشدد على اهمية التعاون الاقتصادي مع ايران

فيينا/ ارنا: صرح وزير الصناعة والتجارة التشيكي السيد فلاديمير بلوهي في حديثه مع السفير الايراني السيد جعفر هاشمي، صرح بأن بلاده تنظر باهتمام بالغ الى علاقاتها الاقتصادية مع ايران.

واعلن الوزير التشيكي ايضا استعداد الشركات التشيكية لممارسة نشاطها في ايران.

واتفق الجانبان على عقد اجتماع استثنائي في اطار اللجنة الاقتصادية المشتركة في نهاية الشهر الاول من العام الايراني الجديد (يبدأ في ٢١ آذار).

واشار السفير الايراني الى العلاقات السابقة المستقرة والطيبة سواء السياسية او الاقتصادية او الثقافية بين البلدين معربا عن الامل بأن تكون لجمهورية التشيك حصة اكبر من التجارة الايرانية مع شرق اوروبا.

يذكر ان قيمة التبادل التجاري بين دول شرق اوروبا وايران تصل الى (٣) مليارات دولار، وبين ايران والتشيك ٧٠ مليون دولار.

غرضي: سيتم سنويا منح مليوني خط هاتفي للمواطنين

اصفهان/ ارنا: افاد السيد غرضي وزير البريد والهاتف انه وبتنامي قدرات شركة الهاتف الوطنية فانه سيتم سنويا منح مليوني خط هاتف للمواطنين في عموم ارجاء البلاد.

هذا ويشار الى ان الشركة المذكورة كانت تمنح (١٠٠) الف خط هاتف سنويا.

وقال السيد غرضي امس الجمعة في حديثه للصحفيين في مدينة اصفهان: تم لحد الان منح (٦) ملايين خط هاتفي للمواطنين.

علم الكلام في الممارسة الاسلامية

ملاحظات بشأن النشأة والمنهج والنطاق الوظيفي

خالد توفيق

● **مقاربة في النشأة والتعريف**

العائد الى كلمات علماء المسلمين وما بذلوه من جهود كلامية في اثبات عقائد الإسلام وتقديمها في بناء منطقي متماسك وتوفير الحماية لها من شبهات الآخرين، يكاد يخرج بمحصل واحد في تحديد تعريف علم الكلام في الهدف والموضوع وحتى المنهج.

فالكلام في نشأته انطلق ليحتل العلم الذي يمكن بواسطته اثبات العقائد الدينية وعرضها بايراد الحجج ودفع الشبهات، وبالتالي فان اي جهد نظري وعقلي بذله المسلمون في اثبات عقائدهم والاستدلال عليها منطقيا وتقديمها في نطاق منظومة نظرية منطقية متماسكة، يدخل في صميم علم الكلام. كما تدخل في بنية العلم الجهود النظرية والمنطقية للدفاع عن العقائد ضد ما يثار حيالها من شكوك وشبهات بين المسلمين في الداخل. ومن قبل الاتجاهات الحضارية والفكرية والمنهجية من خارج التربة الاسلامية.

وهكذا تكاد تستقر صورة علم الكلام في المهمة التي ينهض بها، على المهام التالية.

١ـ اثبات العقائد الاسلامية واحراز العلم بها بالادلة اليقينية.

٢ـ عرض عقائد الاسلام بصيغة منظومة فكرية برهانية متماسكة.

٣ـ التصدي للاسئلة والشكوك والشبهات التي تصدر من الداخل او تاتي من الخارج.

وبرغم الكلام الكثير الذي حاول بعضهم ان يسوقه حول موضوع علم الكلام، فان الاقرب الى ذوق هذا العلم في انطلاقته ومسيرته خلال قرون، ان تكون العقيدة الاسلامية بمكوناتها الاساسية والفرعية، هي موضوعه، على نظرة ياخذ بها بعض الباحثين المعاصرين، منهم الشهيد مطهري، تحمل الكثير من التسامح في الموضوع، اذ ترى امكان تنوعه وامتداده، دون ان تلمس حاجة لحصره والتضييق عليه.

وعلم الكلام بهذه المهام والموضوع والاهداف، نشأ اسلاميا صرفا من دون ان يتأثر بالحضارات الاخرى التي لابست ثقافة المسلمين بعد الفتوحات وعصر الترجمة، اذ انبثق العلم بقواعده الاولية واستكمل ابنيته الاولية قبل مرحلة الاحتكاك الفكري والثقافي مع الاتجاهات الحضارية الاخرى التي نفذت لحياة المسلمين.

ومردّ ذلك يعود الى اهداف العلم وموضوعه. فالذي يعود الى الاهداف والموضوع والمهام يسهل عليه ان يتأكد انها من املاءات الحياة الاسلامية ذاتها في تطور بنيتها الاجتماعية والسياسية والثقافية.

الى هذه الحقيقة يشير كثير من العلماء السابقين والباحثين المعاصرين. اذ يكتب حسن حنفي على سبيل المثال: «علم الكلام اول عمل عقلي في النص الديني، فقد كانت مهمة المتكلم تحويل النص الى معنى، والآية الى فكرة. فكان الكلام اول محاولة للعثور على نظرية عقلية خالصة للنص الديني. وقد تم تحويل ذلك بجهد داخلي خالص دون ادنى اتصال. على الاقل في نشأة العلم. بحضارات اخرى. اذ تم ذلك قبل عصر الترجمة بكثير». ثم ينتقل الباحث نفسه ليشبه مهمة علماء الكلام بمثال معاصر ينطوي على الطرافة. وهو يكتب: «كان علماء الكلام اشبه بوزراء الداخلية في العصر الحاضر. مهمتهم المحافظة على الامن العقلي الداخلي. والمحافظة على النظام الداخلي للحضارة الناشئة» (التراث والتجديد. ص١٥٥).

طبيعي ان علم الكلام لم يبق على نقائه هذا، بل شهد في مسار تطوره لحظات تماس وصراع. افضت الى ضعفه وتوتره تارة، والى قوته وغناه تارة اخرى. فعلى خط الصراع احتدمت مواجهات عنيفة بين المتكلمين من جهة والفقهاء واهل الحديث والصوفية من جهة ثانية.

وعلى خط التماس حدثت صلات ونقاط التقاء بين الفلسفة والكلام، من خلال انخراط بعض الفلاسفة في موضوعات الكلام. او تطور مسار بعض المتكلمين نحو الفلسفة.

● **ثغرات تفضي الى النقد**

يفترض ان البحث الكلامي يمثل ميلاً حراً لممارسة النظر العقلي والاستدلالي. بيد انا جميعا نعرف ان الحياة الاسلامية انغلقت بعد النبي (صلى الله عليه وآله) مباشرة وبقرار سياسي من مؤسسة الخلافة على هذا اللون من البحث. في حين بقيت الابواب مفتوحة عليه لدى ائمة اهل البيت ولاسيما الامام الاول علي بن ابي طالب وتلامذته ومريديه.

وعندما أملى الواقع الاجتماعي والثقافي والتطلع المعرفي لدى المسلمين. حاجة ماسة لممارسة الكلام. كانت السلطة المعرفية لاتزال بيد اهل الحديث تدعمهم السلطة السياسية المتمثلة بالخلافة. لذلك لم ير المتكلمون مناصا من ان يقرنوا الممارسة الكلامية بقيد. ارضاءاً وتطميناً للسلطتين المعرفية والسياسية. فقيدوا البحث الكلامي بموافقته للشرع، او ان يكون «على قانون الاسلام» بحسب التعبير المتوارث.

ويذهب جملة من الباحثين. جلّهم من اصحاب الميل الفلسفي، الى ان ذلك القيد غل علم الكلام. ومال به بعيدا عن مهمته في ممارسة الاستدلال على العقيدة نظرياً. او بلوغ العلم بها من خلال الدليل والحجة. فالعلم بالعقيدة المراد اثباتها متحقق سلفاً. لانه شرط مسبق للممارسة الكلامية. وبالتالي فان الكلام لايثبت سوى عقيدة ثابتة سلفاً. وبالتالي فهو لايثبت شيئا. ولا يمارس الاستدلال حقيقة، ولا يركن لمواصفات البحث العقلي الحر. التي تفترض تسليم الباحث بنتيجة الاستدلال العقلي وقبولها اياً كانت. حتى لو جاءت مخالفة لمسلماته المسبقة.

هذه الثغرة المنهجية في الممارسة الكلامية افرغت علم الكلام من محتواه. لان معنى ان يكون البحث الكلامي موافقا للشرع وعلى قانون الاسلام، ان العقيدة في ثبوتها ليست تابعة للاستدلال الكلامي. بل على العكس تماما، اذ يتبع الاستدلال في صحته العقيدة المفترض ثباتها سلفاً.

وعندما حاول الاتجاه العقلي الفلسفي في الحياة الاسلامية ان يعترض على هذه الرؤية، برفع قيد موافقة الشريعة والنزول على قانون الاسلام. احتدمت معركة بين الفلاسفة والمتكلمين كسبها الخط الثاني الذي استطاع ان يستجيش عواطف الجمهور ضد الفلاسفة وان يدخل في تحالف مع السلطتين المعرفية (الفقهاء واهل الحديث) والسياسية (الخلافة) في ضرب شوكة الفلاسفة ورميهم بالكفر والزندقة وعدم موافقتهم لعقائد الاسلام التي جاء به الصادق المصدق (صلى الله عليه وآله) واهمالهم لها في مقابل ركونهم الى نتائج النظر العقلي.

لاريب ان الخط الذي ناهض الفلاسفة استند الى مغالطة مفضوحة في هذه النقطة بالذات فالفلاسفة المسلمين لم ينكروا ما جاء عن النبي او ما جاء به القرآن وانما انسجموا منهجيا مع طريقة البحث العقلي الحر حين رفعوا قيد الموافقة ومع ذلك فقد انتهوا الى ذات النتائج العقائدية التي يؤمن بها المتكلمون وجمهور الامة اذ لم نعرف في تاريخ المسلمين فيلسوفا قادته فلسفته الى الكفر او انكار اصل من اصول العقيدة او ضروري من ضروريات الدين.

● **والتسطيح مشكلة اخرى**

لم تقتصر مشكلة علم الكلام على تلك الثغرة المنهجية التي رأى فيها بعض المعاصرين هدما للكلام نفسه ناتجا عن تحول الاستدلال الى المنحى الشكلي والصوري بحيث لا يغدو ان يكون في مقياس النهج الاستدلالي العقلي الحر سوى العوبة وان العقيدة تبقى في هذه الحالة خاضعة الى التقليد وتؤخذ من خلاله ولكن بفارق بين تقليد عامة الناس وبين تقليد الخاصة الذي يسبق بممارسة صورية شكلية للاستدلال!

ينظر كمثال لهؤلاء الناقدين العلامة الطباطبائي في كتاب «رسالة التشيع في العالم المعاصر» (بالفارسية . ص ٨٦ ـ ٩٠) وكتاب «الشيعة» (بالفارسية . ص ٦٢ـ٦٧).

وثم نفر اخر من الباحثين المعاصرين اقترب من هذه الثغرة اقترابا نقديا معرفيا حين رأى ان القيد على البحث الكلامي لم يعد قيد الاسلام في تكوينه ومنطوقه العام بل امسى قيد الاتجاهات المذهبية والمدارس الكلامية المختلفة. ففي التوحيد كمثال وهو المضمار الابرز للبحث الكلامي وجد ناقدنا هذا ان حصيلة الكلام الاشعري تقود الى الجبر وهم يعبرون عن منظومتهم الكلامية هذه انها على قانون الاسلام فيما يفضي التفكير الاعتزالي الى التفويض ويفضي لدى المجسمة الى التجسيم ولدى الخوارج الى قتل الامام امير المؤمنين واسباغ «الشرعية» على الخروج عليه ومحاربته ومن ثم قتله وكل ذلك جرى بحسب التفكير الكلامي الخارجي على قانون الاسلام ايضا!

ينظر: الكلام الجديد في معرض الافكار. المقالة الاولى، الكلام الجديد . الشيخ جوادي آملي، ص ٢١. بالفارسية.

وما يريده ناقدنا على الاغلب . هو ان لا يقف على تخوم كشف هذا الاضطراب المعرفي وحده، بل يريد ان ينعطف من خلال نقد تلك الثغرة المنهجية في علم الكلام، الى اعادة تقويم المنهج الذي يقوم عليه الاستدلال في هذا العلم . عبر القيد المذكور، من خلال رفع القيد وتصحيح المنهج: وربما يهدف الى احتواء الكلام واستيعابه بالمنهج الفلسفي الذي يقوم على اساس ممارسة الاستدلال العقلي الحر دون قيود مسبقة. ويرجع الى مجموعة من القضايا البديهية او النظرية المستمدة من تلك البديهيات، بحيث لاتدع شكا يساور الانسان بصحتها.

الوجه الاخر في ازمة الكلام الاسلامي منذ نشأته في الحياة الاسلامية العامة، انه درج على تنظير الواقع القائم في مستواه المعرفي. ولم ينتج معرفة جديدة تأتي اعمق كيفيا عن المستوى السائد لدى جمهور المسلمين تقريبا.

وهذه نتيجة تترتب منطقيا على الثغرة المنهجية في منهج الاستدلال الكلامي، وموضوعيا على الاوضاع التي شهدها المجتمع الاسلامي بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) حيث منعت الخلافة البحث العقلي المنفتح. واوكلت عقائد الناس وتنميتهم المعرفية الى سلطة المحدثين والفقهاء ممن لم يتجاوز كثيرا مستوى الفهم العام على صعيد اصول الدين. وحين انطلق الكلام، اخذ يمارس تنظيرا للامر الواقع، لاسيما وهو محاط بهواجس المحدثين والفقهاء ومخاوفهم وبشكوك السلطة. وبذلك لم يقدم الكلام الاسلامي معارف عالية على الصعيد المعنوي، بل ربما ساهم في تكوين صورة لمعارف الاسلام وعقائده اقرب الى التصور الحسي والمادي منها الى المعارف المعنوية العالية. ولاسيما في ممارسة بعض العقليات والمنهجيات التي تضيقت كثيرا حتى راحت تميل الى بناء تصور عقائدي منقطع عن عالم المعنى، واقرب مايكون الى الصورة الاجتماعية العرفية.

● **الكلام الجديد**

من الوجوه الاخرى في ازمة علم الكلام هي المبالغة في الاثبات والافراط في التجريد النظري والغيبوبة في الالفاظ وحشو المصطلحات. واهمال واقع الانسان المسلم في تكوينه النفسي وحالته المعنوية ووضعه الاجتماعي والسياسي ايضا.

فكان مشكلة المسلمين في بلادهم هي مشكلة الحاد او انكار لله وجحود بالنبوة وبقية الاصول. والحال ان الايمان بهذه الاصول جميعا متوفر على مستوى واسع. وماهو غائب هو تفعيل هذا الايمان وتحويله الى طاقة للعمل على مستوى الاستقامة السلوكية الفردية والاجتماعية.

ان الناظر في هذا الوجه من وجوه الازمة يجد انه يستبطن نقدين على الاقل. الاول للمنهج الاستدلالي وربما مبانيه التي يقوم عليها ايضا.

والثاني نقد المجال الوظيفي. على الاقل من زاوية تكراره لشبهات الاقدمين. وكانه مايزال يعيش عصوره السابقة ويعكس الحالات الاجتماعية لتلك العصور، مهملا الواقع الراهن للمسلمين ومعاناتهم. وما يحيطهم من شبهات راحت تنهال عليهم من الداخل والخارج. لاسيما بعد صدمة الوعي الاوروبي.

الازمات الموروثة والازمات الجديدة. التقت في تاكيد الحاجة لمراجعة جادة للكلام على مستوى الهدف والمجال الوظيفي ومنهج الاستدلال ومبانيه ايضا. والذي حصل ان بعضهم لم يكتف بالمراجعة ولم يرض بالاصلاح والترميم. بل رفع لواء الدعوة الى تاسيس علم كلام جديد.

والدعوة الى الكلام الجديد لم تكن بنت هذه اللحظة كما قد يتوهم البعض . لاسيما من الباحثين الايرانيين الذين يذهبون الى ان الشهيد مطهري اول من دشن الكلام الجديد، بل واستخدم المصطلح بعينه. وانما يرشدنا التقصي الى ان هواجس المراجعة وطموح تاسيس الكلام الجديد تعود الى ما قبل مائة عام من الان وربما اكثر. اذ بين ايدينا نصوص موثقة تشير الى ان محمد اقبال والشيخ محمد عبده مارسا العمل بهذا الاتجاه. ثم ان هناك اصوات نقدية ارتفعت في العالم العربي تحدثت صراحة عن ضرورة تاسيس الكلام الجديد. نجد لها مثالا واضحا في كتاب فهمي جدعان «اسس التقدم عند مفكري الاسلام في العالم العربي الحديث».

ولكن ايا كان المنبثق، فان الدعوة للكلام الجديد تقترن على قدر جاذبيتها، باسئلة جادة وحرجة. ربما تسلب في عمقها وجديتها متعة الحلم بالتجديد، وجاذبية القول بالمصطلح.

ففي نهاية المطاف يحتاج الكلام الجديد حتى يتحول الى علم على منوال العلوم الاخرى، الى تحولات اساسية في المجال الوظيفي ومسائل البحث اولا، وفي منهج الاستدلال ثانيا، وفي المباني التي يقوم عليها الاستدلال. واخيرا في الهدف.

والسؤال هل توافرت على ارض الواقع هذه المتغيرات او بلغت الحد الذي يسوغ القول بكلام جديد؟

● يتبع

□ □ **ازمة الكلام الاسلامي منذ نشأته في الحياة الاسلامية العامة، تكمن في كونه درج على تنظير الواقع القائم في مستواه المعرفي، ولم ينتج معرفة جديدة تأتي اعمق كيفيا عن المستوى السائد لدى جمهور المسلمين تقريبا.**

□ □ **من الوجوه الاخرى في ازمة علم الكلام هي المبالغة في الاثبات والافراط في التجريد النظري والغيبوبة في الالفاظ وحشو المصطلحات واهمال واقع الانسان المسلم في تكوينه النفسي وحالته المعنوية ووضعه الاجتماعي والسياسي ايضا.**

حائز جائزة نوبل للكيمياء في ١٩٩٥ يؤكد ان طبقة الاوزون ستتشكل من جديد خلال خمسين عاما

□ سان خوسيه / اف ب: اكد العالم الهولندي بول كروتزن حائز جائزة نوبل للكيمياء ١٩٩٥ في كوستاريكا ان العالم «يمكن ان يطمئن» لان طبقة الاوزون التي تمتص قسما كبيرا من اشعة الشمس فوق البنفسجية الاكثر خطورة. ستتشكل من جديد خلال خمسين عاما.

وفي مؤتمر صحافي، قال كروتزن ان تقدما اكبر في مجال الغاء الاستخدام اليومي لبعض «المواد الصناعية التي تسبب تلوثا وتدمر طبقة الاوزون سيجعلنا نلاحظ خلال عشرة اعوام او ١٥ عاما ان النتائج ليست على درجة السوء التي كنا نتوقعها».

واوضح كروتزن (٦٣ عاما) انه «عندما اعدت التوقعات المروعة لم يكن يعرف بدقة مدى تآكل طبقة الاوزون وهذه التوقعات صدرت عن اقلية (من العلماء). واليوم نعرف ان الاضرار ضئيلة».

واوضح انه ثبت ان طبقة الاوزون تدمر بوتيرة بطيئة جدا «لذلك لم يعد العالم مهددا كما كان يعتقد في البداية».

يذكر ان انبعاث مواد كيميائية وخصوصا مواد تستخدم في الزراعة والصناعة، يسهل من تدمير طبقة الاوزون.

وقال كروتزن «لحسن الحظ، اتخذت الحكومات القرار الحكيم بمنع هذا النوع من المواد وتبين ان هذا الاجراء كاف الى حد كبير». واضاف ان «الشيء الوحيد الذي علينا ان نفعله هو ان نامل ان تنتهي الغازات التي تسبب تآكل طبقة الاوزون والموجودة في الجو بتدمير نفسها بنفسها ولكن هذه العملية تحتاج الى خمسين عاما على الاقل».

وشدد عالم الكيمياء الهولندي على

ابو الهول «يسترد عافيته»

□ القاهرة / اف ب: اعلن الامين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية علي حسن ان (ابو الهول) على وشك «الخروج من العناية المركزة» اذ اوشكت اعمال ترميمه التي بدأت في بداية التسعينات على الانتهاء.

واوضح «ان ابو الهول سيسترد عافيته خلال بضعة اشهر وسيخرج من العناية المركزة بعد ست سنوات من اعمال الترميم الشاقة التي اعادته الى حالة طيبة .

واضاف قائلا ان هذه الاعمال انتهت تقريبا وتم ترميم تفتت في المنكبين والقدمين والانف بطريقة علمية».

وقد قام الخبراء بترميم الجانب الايسر من ابو الهول الذي يحمل رأس انسان وجسم اسد وكذلك صدره وعنقه. ويبلغ ارتفاع ابو الهول ٧٢ مترا وعرضه ١٢ مترا.

وقد بني ابو الهول في عهد الاسرة الرابعة (٢٦٢٠ الى ٢٥٠٠ قبل الميلاد)، وبني رأسه في الاصل على النمط الفرعوني بثعبان كوبرا على الجبهة ولحية مستعارة رمزا الى الذكورة لدى الآلهة والفراعنة.

وهناك روايتان عن اختفاء هذا الشكل . الاولى ان نابليون بونابرت امر جيشه في اثناء الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨ الى ١٨٠١) بقصف تمثال ابو الهول الذي رأى فيه تحديا لقوته الا ان القصف لم يدمر سوى جزء عن الانف واللحية المستعارة. وتفيد هذه الرواية ايضا ان نابليون هزم بسب لعنة ابو الهول.

والرواية الثانية ان مسلما من العصر الفاطمي (٩٦٩ الى ١٠٧١) قرر تدمير ابو الهول استنادا الى انه يمثل عبادة وثنية

تحديث المنظار الفضائي هابل قريباً

□ واشنطن / اف ب: اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) انه سيتم تحديث المنظار الفضائي «هابل» بمناسبة المهمة المقبلة التي ستقوم بها مركبة الفضاء الاميركية «ديسكوفري» في شباط. حيث سيحل رواد فضاء محل المعدات الاساسية للمراقبة.

وقال مسؤولون في الوكالة ان هذه المهمة التي تستغرق عشرة ايام ستسمح بتحسين اداء «هابل» الذي اتاح تحقيق تقدم كبير في معرفة الفضاء وتقدير تاريخ بداية العالم.

وسيقوم سبعة رواد فضاء سيخرجون الى الفضاء اربع مرات. باسترداد جهازين احدهما لمراقبة الضوء الناجم عن نجوم بعيدة جدا والثاني لتحليل المكونات الكيميائية للاجسام الفضائية، ووضع اجهزة جديدة اكثر دقة.

ومنذ ان وضع في المدار، سمح المنظار بدراسة حالات تصادم في المجرة وسطح المشتري وولادة النجوم وكشف عن وجود مصادر موجات كهربائية في عدد من المجرات. وقد قام بمراقبة اكثر من عشرة آلاف شيء والتقط اكثر من مائة الف صورة.

كما سمح المنظار للعلماء بالقول ان تشكل الكون يعود الى ما بين تسعة مليارات واربعة مليار سنة. وهو تاريخ اقدم بكثير مما كانوا يعتقدون. وستسمح المعدات الجديدة بتحديد هذا التاريخ بشكل ادق وبهامش خطأ يبلغ ١٠٪ فقط. حسبما يرى الخبراء.

كما سيثبت رواد الفضاء قطعا اقل اهمية من هذين الجهازين.

جميع اصابات شلل الاطفال تقريبا ناجمة عن منح اللقاح عن طريق الفم

□ واشنطن / اف ب: اكدت احصاءات نشرتها «مراكز الرقابة والوقاية من الامراض» ان جميع حالات شلل الاطفال تقريباً التي احصيت في الولايات المتحدة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٤ ناجمة عن منح اللقاح عن طريق الفم.

فمن اصابات شلل الاطفال الـ ١٣٣ التي احصيت في تلك الفترة نجد ١٢٥ منها مباشرة عن تناول اللقاح الذي يحوي شكلا تم اضعافه من فيروس المرض. واحصيت ست من ثماني اصابات اخرى لاطفال قدموا من دولة اجنبية ولم يعرف مصدر الاصابتين الاخريين.

ونتيجة ذلك قررت السلطات الصحية الفيدرالية اخيرا تغيير طريقة التلقيح ضد شلل الاطفال كما «اوضحت مراكز الرقابة والوقاية من الامراض». وبات على الاطفال ان يتلقوا حقنتين من لقاح يعتمد على الفيروس الذي عطل تأثيره تليما اللقاحات.



اهمية المناطق الاستوائية لطبقة الاوزون، لان الغاز الحيوي في هذه المناطق موجود على ارتفاع ٢٥ كيلومتراً، مقابل ١٨ كلم في الدول الباردة، وهذا ما يفسر حساسية طبقة الاوزون في هذه البلدان حيث تؤثر المواد الملوثة لفترة اطول على طبقة الاوزون وتؤدي الى تدميرها بسرعة اكبر.

وقد دمرت طبقة الاوزون بنسبة ٧٠٪ تقريباً في القطب الجنوبي بينما تدمر بنسبة تتراوح بين ٣ و ٦٪ خلال العقد الواحد في نصف الكرة الشمالي. ولم تسجل اي اضرار في هذه الطبقة في المناطق الاستوائية، حسبما ذكر الخبراء الذين اجتمعوا في تشرين الثاني الماضي في سان خوسيه خلال القمة العالمية لحماية طبقة الاوزون.

...سترد عا...ته» خلال بضعة اشهر

مخالفة للاسلام. فصعد الى التمثال واستعمل فأسا حطم به جزءا من الانف واللحية المستعارة.

وفي القرن التاسع عشر سرق هواة آثار اوروبيون جزءا من اللحية سقط في الرمال ونقلوه الى القسم المصري في المتحف البريطاني بلندن.

ومن جانب اخر تحدث علي حسن عن خطة ستنفذ في السنة الجارية «لانشاء عشرين متحفا في عدد من المحافظات المصرية».

واضاف قائلا ان من ضمن هذه المتاحف واحدا للمومياء في الاقصر الزاخرة بالآثار والتي تقع على بعد ٧٠٠ كلم من القاهرة في الصعيد. واوضح ان «من المقرر افتتاح متحف في الاقصر في نيسان» المقبل.

وقال ان هذا المتحف «سيمكن السياح القادمين من اوروبا الى الاقصر مباشرة دون المرور بالقاهرة من رؤية مومياءات مماثلة لتلك المعروضة في متحف الآثار الفرعونية» بالعاصمة المصرية.

الى ذلك اكد ان المجلس الاعلى للآثار المصرية نجح للمرة الاول في اقناع سكان قرية مجاورة لوادي الملوك باخلاء هذا الموقع وتم ازالة حوالي ٢٥٠ منزلا.

واخيرا رفض علي حسن فكرة ضرورة اصرار مصر على استرداد الآثار المصرية المعروضة في متاحف بريطانيا وفرنسا والمانيا.

وقال «طالما ان ليس لدينا امكانيات العرض الجيد لهذه الكنوز الاثرية.. فمن الافضل حفظها في متاحف العالم ما دامت تكفل افضل دعاية ممكنة لمصر».

استخدام الهاتف الخليوي في السيارة يزيد بأربعة اضعاف من احتمال التعرض لحادث سير

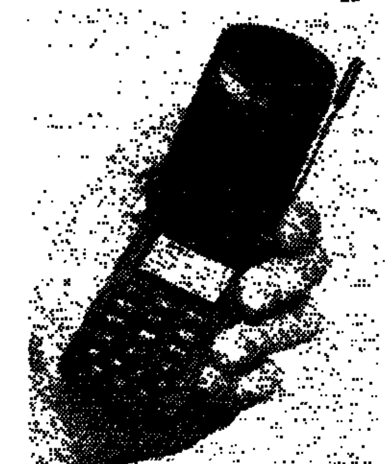
□ تورونتو / اف ب: افادت دراسة نشرها عدد من الباحثين في مدينة تورونتو الكندية في ولاية اونتاريو ان السائق الذي يستخدم هاتفه الخليوي خلال قيادة سيارته يزيد باربعة اضعاف احتمال تعرضه لحادث سير.

وقال المتحدث باسم مركز علوم الصحة في ساني بروك الطبيب دون ريدلماير ان اعداد الدراسة استغرق ١٤ شهرا ومن المقرر ان تنشر في مجلة «نيوانغلند جورنال اوف مدسين».

واوضحت الدراسة ان مخاطر ارتكاب حوادث سير للذين يستخدمون الهاتف الخليوي هي اكثر ارتفاعاً على الطرقات السريعة منها على الطرقات الفرعية، وان النماذج الجديدة من الهاتف الخليوي التي تعمل من دون التقاط الآلة باليد لاتقلل من نسبة الحوادث لان انتباه السائق يكون مركزا على المكالمة اكثر منه على الطريق.

وقال ريدلماير «على السائقين الذين يستخدمون الهواتف الخليوية تجنب الاتصالات غير الضرورية والسعي لكي تكون المحادثة سريعة اضافة الى اقفال الخط في حال ظهور اي احتمال لوقوع حادث على الطريق».

وشملت الدراسة ٦٩٩ سائق سيارة استخدموا هاتفهم الخليوي بعد تعرضهم لحادث سير. ويقدر عدد الهواتف الخليوية في كندا بنحو ثلاثة ملايين هاتف.



الحكم على صاحب سفينة شحن بدفع ٨٨ مليون دولار بعد الحاق اضرار بشعب مرجانية

□ القاهرة/ا ف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان محكمة مصرية حكمت على صاحب سفينة شحن الحقت اضرارا في شعب مرجانية في البحر الاحمر بدفع غرامة مالية قدرها ٣٠٠ مليون جنيه مصري (٨٨,٢ مليون دولار).

وقد اصدرت الحكم محكمة البداية في بورسعيد على قناة السويس. ولم تحدد الوكالة هوية صاحب السفينة.

وكانت سفينة الشحن «سفير» آتية من مرفا العقبة الاردني رافعة العلم البنمي في ايلول ١٩٨٩ عندما تسرب منها ١٤٧٠٠ طن من الفوسفات في البحر الاحمر داخل المياه الاقليمية المصرية.

واضافت الوكالة ان الحادث حصل عندما واضل قبطان السفينة طريقه رغم عطل طرا على جهاز الرادار فيها لكنه فقد السيطرة على السفينة فاصطدمت في شعب مرجانية في منطقة مضيق تيران ملحقة اضرارا جسيمة.

وقد لوث الفوسفات ايضا مياه هذه المنطقة المعروفة بجمال نباتاتها وحيواناتها البحرية والتي تستقطب سنويا الالاف من هواة الغطس.

...ني هابل قريبا

الصورة الكاملة للعقيدة المهدوية

عرفان محمود

> □ لايستطيع اي طالب للحقيقة واي باحث منصف ان يشكك ـ في قبال كل تلك الاحاديث النبوية المتواترة المروية في صحاح المسلمين في شأن ومقامات ائمة اهل البيت النبوي ـ ان يشكك، بأهليتهم لعرض الصورة الاسلامية الكاملة فيما يرتبط بالعقيدة المهدوية وغيرها من العقائد الاسلامية.

الاجماع على وجوب الايمان بالمهدي الموعود

□ تتميز عقيدة الامامية الاثني عشرية في المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف بانها تعرض صورة متكاملة لهذه العقيدة الاسلامية الاصيلة التي يجمع المسلمون على الاقرار باصولها لتواتر الاحاديث النبوية الواردة بشانها فهي احاديث «متواترة بلاشك ولاشبهة بل يصدق وصف التواتر على مادونها على (وفق) جميع الاصطلاحات المحررة في الاصول» كما يقول القاضي الشوكاني من كبار علماء اهل السنة في رسالة التوضيح طبق المنقول عنه في كتاب ابراز الوهم المكتون من كلام ابن خلدون ص٤).

ولذلك فهي عقيدة اسلامية عامة ثابتة وكما يقول الشيخ ناصر الدين الالباني قال: «عقيدة خروج المهدي عقيدة ثابتة متواترة عنه (عن الرسول الاكرم، صلى الله عليه وآله) يجب الايمان بها لانها من امور الغيب. والايمان بها من صفات المتقين كما قال تعالى «الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب»، وان انكارها لايصدر الا من جاهل مكابر. اسأل الله تعالى ان يتوفانا على الايمان بها وبكل ما صح في الكتاب والسنة» (مجلة التمدن الاسلامي الدمشقية، العدد ٢٢، ص ٦٤٣).

انكار ظهور المهدي انكار لنبوة الرسول

بل ان الايمان بهذه العقيدة الغيبية هو تعبير عن الايمان بنبوة الرسول الاكرم (صلى الله عليه و آله) كما يشير لذلك الاستاذ عبدالمحسن العباد في محاضرته التي رد فيها على المنكرين لهذه العقيدة فهو يقول عنها: «والتصديق بها داخل في الايمان بان محمدا رسول الله، لان من الايمان به تصديقه فيما اخبر به وداخل في الايمان بالغيب الذي امتدح الله المؤمنين به بقوله: «الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب»، وداخل في الايمان بالقدر فان سبيل علم الخلق بما قدر الله امران: احدهما وقوع الشيء... والثاني الاخبار بالشيء الماضي الذي وقع وبالشيء المستقبل قبل وقوعه من الذي لاينطق عن الهوى (صلى الله عليه و آله)، فكل ما ثبت اخباره به نعلم بان الله قد شاءه وانه لابد ان يقع على وفق خبره (صلى الله عليه و آله) كاخباره بنزول عيسى في اخر الزمان واخباره بخروج المهدي وبخروج الدجال وغير ذلك من الاخبار، فانكار احاديث المهدي او التردد في شانه امر خطير. نسأل الله السلامة والعافية والثبات على الحق حتى الممات» (مجلة الجامعة الاسلامية السعودية، العدد ٣ السنة الاولى، ذو القعدة ١٣٨٨).

الصورة الكاملة للعقيدة المهدوية

ولكن الى جانب هذا الاجماع الاسلامي على اصل الايمان بالثورة المهدوية فإن مذهب اهل البيت هو المذهب الاسلامي الوحيد الذي يقدم صورة متكاملة وواضحة المعالم لهذه العقيدة تستجيب لكافة التفصيلات المطلوبة وتجيب على كافة الاسئلة التي يتلجلج بها وجدان المسلم بشانها وتحدد مسؤولياته الواضحة العملية وليس الاعتقادية (و حسب) تجاهها. وهذا الامر يتضح جيدا لمن يطلع بتدبر على اقوال مختلف المذاهب الاسلامية بشأن هذه العقيدة.

وهذا التمايز ناتج من عوامل عدة يرتبط بعضها بالحوادث السياسية التي مر بها المسلمون خاصة ابان الحكم الاموي الذي سعى جاهدا لنفي هذه العقيدة من الاساس ووضع احاديث مفتريات من قبيل حديث «لامهدي الا عيسى بن مريم» الذي اسقطه علماء اهل البيت قبل غيرهم لاشتهار راويه محمد بن خالد الجندي بالتلاعب بالاحاديث.

ودافع الامويين لهذه المساعي واضح يرتبط باجتهادهم في الاحتفاظ بالسلطة والحيلولة دون عودتها الى البيت الهاشمي اذ نصت صحاح الاحاديث النبوية على ان المهدي المنتظر هو من اهل بيت سيد المرسلين النبي الهاشمي ـ صلى الله عليه و آله وسلم ـ.

لذلك فقد سعى الامويون بكل امكاناتهم الى نفي هذه العقيدة فحاربوا تناقل وتدوين الاحاديث النبوية الواردة بشانها ووضعوا الاحاديث المضادة لها الامر الذي ترك اثاره في ايجاد حالة من البلبلة الفكرية تجاه هذه العقيدة الاسلامية الاصيلة لدى طائفة من المذاهب الاسلامية والعلماء المسلمين ولعل هذه الحالة هي التي دفعت عبدالرحمن بن خلدون المتاثر بالنزعة الاموية والثقافة الاموية التي نشرتها الدولة الاموية في الاندلس الى التفرد من بين علماء المسلمين بانكار هذه العقيدة في مقدمة تاريخه رغم اثباته لتوافق المذاهب الاسلامية على الايمان بها على مر العصور الاسلامية، وقد رد عليه الكثير من علماء اهل السنة في كتب مستقلة او في بحوث مستقلة ضمن مصنفاتهم فندوا فيه كل اقواله بهذا الشان. واثبتوا صحة هذه العقيدة وصحة وتواتر الاحاديث النبوية الواردة بشانها.

التحرر من آثار التوظيف السياسي

هذه الاثار نفسها اوجدتها سياسات الحكم العباسي الذي سعى لاستغلال هذه العقيدة لتثبيت دعائم حكمه وتطبيقها على ثالث خلفائه الذي لقبه بالمهدي وهو محمد بن عبدالله ابي جعفر المنصور. فكان من الطبيعي ان يحارب تناقل ورواية وتدوين الاحاديث النبوية الصحيحة التي توضح الابعاد والاوصاف الحقيقية للمهدي المنتظر وحركته وثورته الاصلاحية ودوره التاريخي، لان تناقل ورواية هذه الاحاديث تفشل مساعيه. ولو عرفنا ان حركة تدوين الحديث بدأت في ظل تصاعد هذه المساعي والسياسات العباسية عرفنا سر خلو المصادر الحديثية الاولى من الكثير من الاحاديث النبوية الصحيحة طبقا لشروط تصحيح الحديث التي وضعها مصنفو هذه المصادر واشتمالها على عدد قليل منها يجتنب عادة التصريح باسم المهدي المنتظر وان ذكر بعض صفاته في حين ان المصادر الحديثية الاخرى صرحت بذلك فكان نصيبها المحاربة من قبل السلطة العباسية وعدم السماح بترويجها بين المسلمين.

واضافة لذلك فقد اشتملت هذه السياسات على وضع الاحاديث المفتريات خدمة لاغراضها وتحريفا لاحاديث هذه العقيدة المتواترة لكي يكون بالامكان تطبيقها على المهدي العباسي المذكور مثل اضافة زيادة: «اسم ابيه اسم ابي» على الحديث النبوي المشهور الذي يذكر فيه الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ ان اسم المهدي المنتظر هو اسمه ـ صلى الله عليه و آله ـ والهدف من وضع هذه الزيادة هو السعي لتطبيق هذه العقيدة على المهدي العباسي المذكور لان اسمه محمد واسم ابيه عبدالله ـ وهو اسم ابي جعفر المنصور ـ. ولكي يعالج الحكم العباسي فقدان هذا المهدي المزعوم للصفات الاخرى للمهدي الحقيقي والمروية في صحاح الاحاديث النبوية المشهورة.

تغييب طائفة من صحاح الاحاديث

مثل هذه المساعي والسياسات وان كانت قد فشلت في تحقيق اهدافها كاملة في تطبيق العقيدة على المهدي العباسي الا انها ـ على اي حال ـ عاضدت جهود اسلافهم الامويين في ايجاد حالة من البلبلة الفكرية لدى المذاهب الاسلامية تجاه هذه العقيدة الاسلامية الاصيلة، بسبب تغييبها الكثير من الاحاديث النبوية الصحيحة والمهمة في اكمال الصورة النقية لهذه العقيدة ومنعها من تدوينها في المصادر الحديثية الاولى وغيرها، او بسبب ادخال احاديث محرفة او موضوعة وتدوينها في تلك المصادر الروائية خدمة لتلك السياسات. وواضح ان وجود هذه الاحاديث المحرفة والموضوعة يحجب الصورة الحقيقية للعقيد الاسلامية في المهدي المنتظر التي ترسمها الاحاديث النبوية المدونة والمتبقية مما اعلنه سيد المرسلين ـ صلى الله عليه وآله ـ.

وواضح ان هذين الامرين يجعل مهمة الباحث عن الصورة الحقيقية الكاملة للعقيدة الاسلامية في المهدي المنتظر ـ عجل الله فرجه ـ اعتمادا على تلك المصادر الحديثية المذكورة مهمة شاقة وصعبة، فحتى لو تحظى عقبة اكتشاف وتمييز الاحاديث الموضوعة والمحرفة استجابة لتلك السياسات السلطوية والاغراض السياسية ـ وهي مهمة صعبة ايضا في ظل الخلفيات والقناعات الموروثة ـ: تبقى امامه مهمة مستحيلة وهي مهمة سد النقص الحاصل نتيجة تغييب تلك السياسات لطائفة مهمة من الاحاديث النبوية الصحيحة والمهمة في اكمال الصورة الاصيلة لهذه العقيدة الاسلامية. فالامر هنا يرتبط بقضايا من انباء الغيب التي لايمكن الحصول عليه الا من قناة ينابيع الوحي الالهي ومصدرها الاول هو الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله .

ومما تقدم يتضح سر علوم اكتمال الصورة التي تعرضها المذاهب الاسلامية الاخرى ـ غير مذهب اهل بيت النبوة صلوات الله عليهم اجمعين .. للعقيدة الاسلامية بشان المهدي المنتظر ـ عجل الله فرجه ـ وعدم قدرتها على تقديم الاجابة المقنعة على الكثير من الاسئلة المثارة بشان هذه العقيدة وتفصيلاتها والمسؤوليات التي تفرضها على المسلمين تجاهها سواء في المجال العقائدي او المجال العملي والسلوكي. اضافة الى بعض من التناقضات بسبب تأثير رسوخ وتناقل الاحاديث المحرفة او الموضوعة بشانها.

«الرجوع الى حفظة الدين»

هذا النقص لايجده الباحث المنصف في الصورة التي يعرضها مذهب ائمة اهل البيت النبوي ـ سلام الله عليهم ـ تجاه هذه القضية، فهي تتميز بانها صورة متكاملة نقية دقيقة تحمل بذاتها عوامل الاقناع والقبول بها وتخلو من التناقضات وتستجيب للتساؤلات المثارة في الاذهان تجاه هذه العقيدة سواء في اصولها العامة او تفصيلاتها.

وسر هذا التمايز هو ان مذهب الامامية الاثنى عشرية يرجع في اكمال هذه الصورة الى ائمة عترة النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ الذين استحفظهم على الدين واورثهم علومه وفتح لهم من ابواب العلم الف باب ينفتح لهم من كل باب الف باب، وجعلهم عدل القرآن ومبيني اسراره وعلومه كما ينص على ذلك حديث الثقلين المتواتر واوصى بهم وجعل التمسك بهم الى جانب القرآن الكريم منجاة من الضلالة ومقتضى ذلك ان يكونوا عالمين بكل المعارف اللازمة للهداية وبضمنها ما يرتبط بقضية الاعتقاد بالمهدي المنتظر المهمة التي اولاها الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ اهمية بالغة كما يتضح من اتفاق المسلمين على كثرة تحدثه عنها.

ولذلك فقد وصفهم بانهم سفن النجاة ومصابيح الهداة والائمة للمسلمين سواء قاموا او قعدوا وهم الذين يبقى بهم الدين قائما لا يضرهم من خالفهم وخذلهم، وكل هذه المقامات التي اختصهم بها سيد المرسلين ـ صلى الله عليه وآله ؛ وبالتالي الله تبارك وتعالى لانه ـ صلى الله عليه وآله ـ لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحي: نقول كل هذه المقامات الخاصة قد تضمنت التصريح بها احاديث نبوية كثيرة صحيحة تفوق بكثير حد التواتر حتى في قسمها القليل المروي في صحاح اهل السنة ومختلف المجاميع الروائية المعتبرة لدى جميع طوائف المسلمين.

«اكمال الصورة الناقصة»

اذن، فمن اولى من ائمة العترة النبوية ـ سلام الله عليهم اجمعين ـ بتقديم الصورة الكاملة للعقيدة الاسلامية الاصيلة في المهدي المنتظر التي اخبر عنها سيد الرسل ـ صلى الله عليه وآله ـ وهم حفظة علومه واهل بيته وعترته واهل البيت ادرى بالذي فيه؟!

لا يستطيع اي طالب للحقيقة واي باحث منصف ان يشكك ـ في قبال كل تلك الاحاديث النبوية المتواترة المروية في صحاح المسلمين في شأن ومقامات ائمة اهل البيت النبوي ـ ان يشكك، باهليتهم لعرض الصورة الاسلامية الكاملة فيما يرتبط بالعقيدة المهدوية وغيرها من العقائد الاسلامية.

إذن هم القادرون على اكمال النقص الحاصل والمشهود في الصورة المعروضة لدى المذاهب الاسلامية الاخرى بشأن العقيدة المهدوية، والاحاديث التي تصح عنهم ـ سلام الله عليهم ـ بشأن هذه القضية هي حجة في تحديد الصورة الكاملة للعقيدة الاسلامية الاصيلة والنقية في المهدي المنتظر«عج» كما هو الحال مع العلوم والمعارف الاسلامية الاخرى، ويتأكد بالنسبة للقضية المهدوية التي هي من انباء الغيب ـ كما قلنا ـ التي لا يمكن الحصول على تفصيلاتها الا من ينابيع الوحي.

«الاستناد لما صح عن ائمة العترة»

هذا السبيل هو الذي سلكه علماء مذهب الامامية الاثنى عشرية في اكمال وعرض الثورة الكاملة للعقيدة الاسلامية بشأن المهدي المنتظر، فأستندوا لما صحت روايته عن ائمة العترة النبوية الطاهرة ـ صلوات الله عليهم اجمعين ـ في مجاميعهم الروائية التي حفظوها جيلا بعد اخر وحفظوها من تدخلات وتلاعب السلطات والتيارات السياسية؛ وهي مرويات عن طريق ائمة العترة الطاهرة ـ وطريقهم هو طريق سلسلة الذهب كما يجمع على ذلك المسلمون ـ عن جدهم رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ وحفظوا بذلك ما ضيعته السياسات المذكورة من الاحاديث النبوية بشان هذه القضية.

وقد تابع علماء الامامية الاثنى عشرية في سلوك هذا الطريق القويم عدد كبير من علماء اهل السنة ـ من مختلف المذاهب الاسلامية ـ تبنوا احاديث ائمة اهل البيت بشأن القضية المهدوية والصورة الكاملة التي تعرضها بشانها، رغم بقائهم على عقائدهم الخاصة في المجالات الاخرى، من امثال الحافظ سليمان القندوزي الحنفي والحافظ الجويني الشافعي ومحمد بن طلحة الشافعي وابن عربي المالكي وعبدالوهاب الشعراني وغيرهم كثير قد نأتي على ذكر بعضهم منفصلا في فرصة لاحقة بأذن الله تعالى.

فشل جديد لصاروخ ثاد الاميركي الاعتراضي

واشنطن/ ا ف ب: اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان صاروخ «ثاد» التكتيكي لاعتراض الصواريخ العابرة للقارات على ارتفاعات عالية، سجل فشلا رابعا في الاختبارات التي تجري في صحراء نيومكسيكو (الولايات المتحدة) وذلك في سابع عملية اطلاق اختبارية.

واوضحت الوزارة ان الصاروخ وهدفه سقطا على حقل الرماية لاسباب لاتزال غير معروفة.

ويعتبر الصاروخ الاعتراضي (ثاير هاي التيتيود اريا ديفنس) مشروعا اساسيا من مشاريع الدفاع الاميركية.

ويسعى البنتاغون الى جعل الصاروخ الجديد احد الاسلحة الاميركية الاساسية اعتبارا من عام ٢٠٠٤. وقد استبعد الخبراء ان يكون لهذا الفشل الرابع اي اثر على المضي قدما في المشروع.

وقال متحدث باسم البنتاغون، الكابتن مايكل دبلداي انه برنامج بالغ الاهمية ولنا مصلحة كبيرة في متابعته. واشار الى ان تكاليف البرنامج بلغت حتى الآن مليارين و ٤٠٠ مليون دولار.

مظاهرات غاضبة تجتاح الجامعات المصرية احتجاجا على زيارة نتن ياهو

اثينا/ارنا: ذكرت صحيفة «الاحرار» المعارضة انه اجتاحت الجامعات المصرية مظاهرات غاضبة يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على زيارة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو للقاهرة.

ففي جامعة القاهرة قام الطلاب باحراق العلم الصهيوني واعلنوا استنكارهم الكامل لهذه الزيارة في وقت يتعرض فيه الفلسطينيون بالارض المحتلة لممارسات لاانسانية من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.

وندد طلاب جامعة «عين شمس» بزيارة نتن ياهو وقاموا بتنظيم مسيرة غاضبة طالبوا خلالها الحكومة المصرية بضرورة الغاء اتفاقية كامب ديفيد ووقف جميع اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني.

وفي جامعات «المنصورة» و «قناة السويس» و «الزقازيق» اعلن الطلاب رفضهم التام لهذه الزيارة وطالبوا باتخاذ قرار حازم للدفاع عن عروبة القدس وانقاذ المسجد الاقصى من الايدي الصهيونية.

وطالبت جامعة الازهر بضرورة التنسيق بين الدول العربية والاسلامية لاتخاذ موقف موحد ضد الممارسات الصهيونية.

واجرى الرئيس المصري حسني مبارك مع نتن ياهو المباحثات حول ما يسمى بـ«عملية السلام» والوضع في القدس المحتلة.

صحيفة باكستانية تدعو الى وحدة المسلمين امام المؤامرات الاميركية

اسلام آباد/ارنا: قالت صحيفة «نواي وقت» التي تصدر في اسلام آباد في عددها لامس الاول الخميس: ما لم يتوحد المسلمون في العالم فانهم سيواجهون مؤامرات الاستكبار العالمي وخاصة امريكا.

واشارت الى ان مليار مسلم في العالم لن يتخلصوا من مشاكلهم ما داموا مختلفين وغير متحدين.

ونوهت «نواي وقت» الى ان الدول الاسلامية تمتلك طاقات اقتصادية وطبيعية وقوى بشرية هائلة لكنها لم تستطع لحد الان تشكيل اتحاد اقتصادي وان الانظمة الاقتصادية فيها تدار من قبل صندوق النقد والبنك الدوليين.

واوضحت الصحيفة الباكستانية بان الدول الاسلامية تفقد نظاما متكاملا للمعلومات لذا فهي ترتبط بوسائل الاعلام العامة التي تسيطر عليها الصهاينة وامريكا.

في الختام اكدت صحيفة «نواي وقت» بأن المسلمين لن ينالوا استقلالهم السياسي والاقتصادي وسيبقون تحت نير الاستكبار العالمي بزعامة امريكا ما لم يوحدوا صفوفهم.

صحيفة كازاخية تشيد بالنمو الاقتصادي في ايران

المآتي/ ارنا: كتبت اسبوعية «زمان كازاخستان» الصادرة في المآتي عاصمة كازاخستان امس الجمعة انه وبرغم الحظر التجاري الاميركي فان ايران تتمتع بنمو اقتصادي جيد وهي تمكنت في عام ١٩٩٦ من تحقيق نمو اقتصادي بنسبة ٣ر٣٪.

واضافت الصحيفة ان تحقيق نمو بنسبة ٣ر٣٪ وبرغم الضغوط الاجنبية دليل على نجاح السياسة الاقتصادية الايرانية ويذكر ان الحظر التجاري الاميركي ضد ايران لم يحظ بدعم من اي بلد.

ويشار الى ان خبراء صندوق النقد الدولي قد قدروا النمو الاقتصادي لايران في العام الماضي بـ(٤٪).

احتجاج واسع ضد تزييف وتزوير اسم الخليج الفارسي في الصحف البريطانية

لندن/ارنا: رفع عدد من الباحثين والطلاب الايرانيين وغير الايرانيين المقيمين في بريطانيا شكوى الى لجنة دراسة شكاوى الصحف ضد ادراج كلمة «الخليج» او «اسماء مزيفة اخرى» بدلا من تسمية «الخليج الفارسي».

واحتج الموقعون على الشكوى الذين يصل عددهم الى (٢١٤) شخصا على قيام الصحف البريطانية بالاستفادة من اسماء اخرى للخليج الفارسي.

ويعتقد الموقعون بان عبارة «الخليج» او ما يسمى بـ«الخليج العربي» هي عبارات مزيفة تكمن وراءها اهداف سياسية وتعتبر انموذجا بارزا للسرقة الثقافية.

والحق الباحثون بالرسالة وثائق تاريخية وقانونية تقع في اربع صفحات. تؤكد بان اسم الخليج الفارسي اسم رسمي وتاريخي.

كما ارسلت نسخ من الشكوى مرفقة بالوثائق الى الامين العام للامم المتحدة والصحف وهيئة الاذاعة البريطانية ودائرة المعارف البريطانية ومكتب رئيس الوزراء البريطاني وشركات طبع الخرائط.

من جانب آخر احتج عدد آخر من الايرانيين على الاستفادة من عبارة «الخليج العربي» بدلا من «الخليج الفارسي» في دائرة المعارف «كمبريج» مما اضطر مكتب هذه الدائرة لان يعلن للصحافة انه سيقوم بتصحيح هذا الخطأ في الطبعة القادمة.

وكان قد احتج اكثر من ٨٠٠ ايراني في الشهر الماضي على استفادة الصحف البريطانية من اسم «الخليج العربي» بدلا من الخليج الفارسي.

تسيير خط ملاحي جديد بين بوشهر والدوحة

ابوظبي/ارنا: تم يوم الاربعاء افتتاح خط ملاحي بين ميناثي «بوشهر» و «لنجه» (جنوب البلاد) وميناء «الدوحة» وذلك خلال مراسم جرت في الدوحة حضرها السيد محمد نبي حبيبي مساعد وزارة التجارة والسيد يوسف حسين كمال وكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة بقطر.

وفي هذه المراسم التي حضرها ايضا السفير الايراني لدى الدوحة ورئيس الهيئة الادارية لشركة «والفجر ـ ٨» الملاحية ومدير عام جمارك قطر تحدث محمد نبي حبيبي مساعد وزارة التجارة فاعطى شرحاً عن نشاطات شركة الملاحة الايرانية.

ومع تسيير سفينة الركاب «برليان» التابعة لشركة «والفجر ـ ٨» الملاحية فقد تم افتتاح الخط الملاحي المذكور.

وقامت سفينة الركاب «برليان» برحلة بحرية قصيرة وعلى متنها المدعوون الذين حضروا حفل الافتتاح.

وكان السيد نبي حبيبي مساعد وزير التجارة قد وصل يوم الثلاثاء الى الدوحة على رأس وفد وكان في استقباله بالمطار السيد يوسف حسين كمال وكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة القطري.

مسؤول ماليزي: الصحوة الاسلامية تشهد اتساعاً ملحوظا في جنوب شرق آسيا

كوالالمبور/ارنا: افاد السيد اسماعيل ابراهيم مدير مؤسسة التفاهم الاسلامية الماليزية ان الصحوة الاسلامية في جنوب شرق اسيا تشهد اتساعا وان هذه الصحوة تتنامى بشكل مشهود في اوساط الاقليات المسلمة.

واضاف المسؤول الثقافي الماليزي في ندوة (وجهة نظر الاسلام) التي حضرها جمع من الضيوف المسلمين وغير المسلمين ان هذه الصحوة شملت بلدان تايلند وسنغافورة والفيليبين وكمبوديا فضلا عن بروناي اندونيسيا وماليزيا.

واشار الى ان الغرب وخصوصا وسائلها الاعلامية تسعى الى تشويه سمعة المسلمين الا اننا نحن المسلمون بامكاننا تصحيح هذه النظرة عبر عكس صورة ايجابية وانسانية ومتطورة عن الاسلام.

واضاف ان النساء المسلمات في جنوب شرقي اسيا وعبر رعايتهن للموازين الاسلامية يتمتعن بحقوقهن ويؤدين دورهن في تطوير ونمو المجتمع.

وصرح هذا المسؤول ان الشعب الماليزي المسلم يعتبر الاسلام العامل الاساس وراء المسيرة التنموية التي تشهدها البلاد.

ويشار الى ان ما يقرب من ٦٠٪ من مجموع سكان ماليزيا هم من المسلمين.

مواطن ايراني يصبح مساعداً لرئيس اتحاد المصارعة التركماني

عشق آباد/ارنا: قام اتحاد التركمنستاني للمصارعة بانتخاب مواطن ايراني لمنصب مساعد الاتحاد.

وتم اختيار السيد حميد رضا قادي الذي يعمل تاجرا في عشق آباد يوم الاربعاء خلال اجتماع لاعضاء الاتحاد التركمنستاني للمصارعة وذلك باغلبية الاصوات.

وفي تصريح لمراسل /ارنا/ قال السيد بايرام اراز محمدوف رئيس اتحاد المصارعة التركمنساني: ان هذا الانتخاب جاء لترسيخ العلاقات بين البلدين الجارين ايران وتركمنستان وتقديرا للجهود التي بذلها هذا المواطن الايراني في تطوير رياضة المصارعة في تركمنستان.

واضاف السيد محمدوف الذي يتولى منذ اربع سنوات رئاسة اتحاد المصارعة في تركمنستان بان مساعد الاتحاد السابق كان من تركيا لكنه تنازل عن منصبه للمواطن الايراني السيد حميد رضا قادي.

ومنذ مرور خمس سنوات على استقلال تركمنستان استطاع المصارعون في هذا البلد احراز المرتبة الثالثة على التوالي في سباقات المصارعة الرومانية التي اقيمت في بولندا وامريكا.

ولي امر المسلمين: بالبراءة يكتسب الحج معناه الصحيح.. تتمة

وقال: الحج نعمة الهية كبرى حبا الله بها مسلمي العالم ويتوجب على المسلمين ان يسعدوا ويشكروا الباري تعالى على نعمته الكبرى بتادية الفرائض بالصورة التي ابتغتها الارادة الالهية. واشار قائد الثورة الى الغزو الاستكباري الشامل للعالم الاسلامي وقال: القوى الاستكبارية وحينما تتعارض مصالحها او تصطدم بالمسلك والموقف والحضور الاسلامي تبدي رد فعلها العنيف ضد المسلمين بمخططات عدائية حاقدة. وتتمثل في فرض الحروب وتسليح عناصرها السياسية الفاسدة وممارسة الضغوط المختلفة الامنية والسياسية والدعائية والاقتصادية.

وتطرق ولي امر المسلمين الى محاولات الصهيونية الخبيثة واذنابها والقوى المضادة للافكار الاسلامية في العالم وقال: احدى الاتجاهات الرئيسية للنشاطات والتحركات الصهيونية والاستكبارية ووسائل اعلامها يتمثل في تاجيج العداوة مع العالم الاسلامي وهذه حالة لها دلالاتها الواضحة وان هذه الاطراف عندما تزعم عدم معارضتها للاسلام انما تزيف الحقائق وتقلب الامور فلا قيمة لكلامها فكيف يمكن الاخذ بنظر الاعتبار كلام اصحاب السوابق السيئة الذين يحنثون حتى بالوعد الذي قطعوه على انفسهم وفي وضح النهار.

واضاف: ان شق الصف واثارة النعرات الطائفية بين فرق المسلمين هو نموذج صارخ لمحاولات الاستكبار المعادية للاسلام والمسلمين. وقال: كل جهة تعمل على بث الفرقة في العالم الاسلامي لابد وان ترتبط في النهاية بخيوط الاستكبار الخبيث. وقد بلغت محاولاتها للتفرقة بين القوميات والشعوب والمذاهب الاسلامية حدا اخذ بعض المسلمين وبدافع طلب المال، والتشجيع والتخطيط الاستكباري يكفر البعض الاخر ويرميه بالكفر.

واضاف سماحة ولي امر المسلمين: ان بناء صرح الوحدة والاتحاد بين المسلمين هو احد الاهداف الاولى للثورة الاسلامية والامام الخميني «رض». وان الفرق المختلفة الشيعية والسنية وبغية الحفاظ على عقائدها ينبغي لها ان توحد صفوفها من الناحية السياسية والعاطفية امام اعداء الاسلام، وترفض الرضوخ لايحاءات الاعداء. فالقوى المادية والشيطانية تبذل جهدا ضخما لاشغال المسلمين بالحزازات وبالخلافات الداخلية، والهائهم عن معالجة مشاكلهم الاساسية.

واكد قائد الثورة حاجة المسلمين الماسة الى توحيد الصف ولم الشعث، امام اعداء الاسلام والقرآن الكريم. وكل من يحاول شق الصف واثارة الفرقة والتناحر بين الفرق الاسلامية المختلفة يكون قد خان الاسلام والمسلمين جهارا.

واكد سماحته ايضا على ضرورة البراءة من اعداء الاسلام في الحج. وقال: في الظروف التي يسعى فيها العدو لتفريق المسلمين ويوظف الاموال لذلك يكتسب الحج بالبراءة معناه الصحيح والمفيد والمحبط لمخططات الاستكبار والصهيونية ولهذا يجب انتهاز فرصة الحج الذهبية لتقوية دواعي الاتحاد والتلاحم والتقارب وتنوير اذهان المسلمين وتعريفهم بأعدائهم.

وقال سماحته: ان احياء الحج الابراهيمي هو احد مآثر الامام الراحل «رض» والجماهير المسلمة الايرانية فالذين يتشرفون بتادية فرائض الحج عليهم ان يوفوا حق هذه النعمة الكبرى ويرفعوا راية العزة الاسلامية، عاليا وان لا يسمحوا لكائن من كان ان يمس سمعة النظام والثورة وان يحفظوا العزة والعظمة التي ينعم بها المسلمون في هذه الارض.

واكد سماحته في الختام ضرورة ان يحترم جميع الحجاج الايرانيون منزلة ومكانة الاسلام وراية ايران الاسلام الخفاقة.

زلزال اردبيل .. تضامن معنوي عالمي.. تتمة

وسيتم في الايام المقبلة الاعلان عن الخسائر المادية.

ونوه المهندس زركر الى وقوع (٨٠٠) هزة ارتدادية مما ادى الى ارتفاع حجم الخسائر واضاف: تقوم فرق الاغاثة المؤلفة من (٥٠٠٠) عنصر وبالاستفادة من (٣٥٠) من المعدات الخفيفة و (١٢٠) من المعدات الثقيلة و (٤) مروحيات واكثر من (١٠٠) سيارة اسعاف بتقديم خدمات الاغاثة بصورة دؤوبة.. واردف قائلا: تم لحد الآن توزيع (١٠) آلاف خيمة و (٣٠) الف بطانية واكثر من (٥٩) طنا من البلاستيك و (١٠٠) طن من المواد الغذائية على المتضررين من الزلزلة.

واشار المهندس زركر في جانب آخر من حديثه بان ميزانية لجنة الحوادث المستعجلة في العام الايراني الجاري بلغت (٢٠٠) مليار ريال بالاضافة الى التسهيلات التي صودق عليها والتي بلغت (١٥٠) مليار ريال مؤكداً ان مجموع مبالغ الميزانية والتسهيلات للعام الايراني المقبل سيبلغ (٥٠٠) مليار ريال.

من جهة اخرى، وصلت امس الجمعة طائرة ارمينية الى البلاد تحمل مساعدات الحكومة الارمينية الى منكوبي زلزال اردبيل.

واعلنت اليابان ودولة الامارات العربية وامريكا وفرنسا وتونس بانها سترسل مساعداتها للمنكوبين في الزلزال.

وقالت اليابان انها سترسل مساعدات نقدية تبلغ (١٥٠) الف دولار فوراً كما سترسل بطانيات وخيم بقيمة (٣٠) مليون ين ياباني، وكانت اعلنت من قبل انها ستقدم (٤٠٠) الف دولار.

فيما قالت امريكا انها ستقدم مساعدات قدرها (٢٥) الف دولار.

ايران تطالب مجلس الامن بردع اسرائيل والتخلي عن الازدواجية .. تتمة

لاعتبارات تاريخية ودينية مختلفة وقلقهم الجدي من الخطوات التوسعية الصهيونية واضاف: لهذا نود ان نؤكد مرة اخرى على السياسة الثابتة للجمهورية الاسلامية الايرانية والقائمة على ادانة الاحتلال والاعتداء بكافة اشكاله ونعلن بان اية محاولة لتغيير هوية الارض والدين والتركيبة السكانية ستكون بمثابة الخطر الجدي الذي يهدد هدوء واستقرار المنطقة برمتها.

واكد الدكتور ولايتي في ختام رسالته ان الجمهورية الاسلامية الايرانية رأت دوماً ان السلام الحقيقي في فلسطين ممكن باعادة كافة حقوق الشعب الفلسطيني استنادا للعدالة والتي منها عودة كافة المشردين الفلسطينيين الى اراضيهم الاصلية وتحرير كافة الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى، حمل المندوب الدائم للجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الامم المتحدة الدكتور كمال خرازي بشدة على السياسة التوسعية للكيان الصهيوني في القدس الشريف وقال: لو عمل مجلس الامن في الماضي بالتزاماته جيدا في التصدي لعجرفة «اسرائيل» المستمرة لما وقعت المصيبة الحالية.

وكان الدكتور كمال خرازي يتحدث الخميس الماضي في اليوم الثاني للاجتماع الطارئ لمجلس الامن لبحث القرار الصهيوني الاخير بشأن انشاء المستوطنات اليهودية الجديدة في القدس الشريف.

واشار الدكتور خرازي الى ان السياسة المفضوحة لبناء المستوطنات الصهيونية في المناطق المحتلة جزء من مشروع كبير للمحتلين لتغيير معالم الاراضي الفلسطينية بهدف الاستمرار في الاحتلال.

وقال: بالرغم من معارضة هذه السياسة للقوانين الدولية الا انها مستمرة وغير مبالية لمضمون قرارات الامم المتحدة وكذلك قرارات مجلس الامن.

وانتقد الدكتور خرازي سياسة مجلس الامن في الماضي ازاء السياسة العدوانية لـ«اسرائيل» ودعم امريكا لهذا الكيان ومضى يقول: في الظروف الحالية وبعد انقضاء مرحلة الحرب الباردة، يصعب التصور ان بالامكان انتهاك اهم مبادئ القوانين الدولية ويبدو ان التفسير الوحيد لهذه القضية يتمثل في ان «اسرائيل» ادركت ان مجلس الامن غير مستعد وبسبب الدعم اللامبرر والمستمر لها من قبل بعض اعضائه الذين يكتفون في النهاية بالتعبير عن ارتياحهم للخطوات التعسفية الصهيونية في المناطق المحتلة، للالتزام بتعهداته للحؤول دون وقوع الاعتداء.

واشار الدكتور خرازي الى قرار الكيان الصهيوني الاخير بشأن انشاء «٦٥٠٠» مستوطنة جديدة في بيت المقدس بهدف تغيير الهوية الاسلامية لهذه المدينة واستمرار سياسة تهويدها مؤكدا ان القدس الشريف لها مكانة خاصة في قلب كل مسلم باعتبارها القبلة الاولى للمسلمين. وقال: لذا فان التصور القائم بان استمرار الاحتلال اللامشروع للقدس الشريف وفرض تغييرات على البنية السكانية فيها وايذاء المسلمين القاطنين في هذه المدينة سيقلل من انشداد المسلمين صوب القدس الشريف ويضعف علاقتهم بها فهو محض خيال وليس له موطئ قدم على ارض الواقع.

واكد المندوب الدائم الايراني لدى الامم المتحدة ان مجلس الامن مسؤول عن الناحيتين القانونية والخلقية في ان يطلق صرخته بوجه انتهاك القوانين الدولية من قبل الكيان الصهيوني. واضاف: ان اصرار ساسة الكيان المحتل على مواصلة انشاء المستوطنات غير القانونية بالرغم من غضب السكان المحليين وارتفاع صرخات الادانة ضدهم من مختلف اصقاع العالم، يستلزم بالضرورة خطوة قوية من قبل مجلس الامن.

واشار الدكتور خرازي الى ان الكيان الصهيوني ينوي التعامل مع قضية فلسطين وخاصة القدس وكانهما قضية مفروغ منها داعياً مجلس الامن الى ادانة قرار تل ابيب الاخير بلهجة عنيفة ومؤكدا ان المجلس يمكن ان يضاعف من مكانته واعتباره عن طريق المصادقة على خطوات مهمة ومؤثرة.

ومضى يقول: لقد حان الوقت ليقوم مجلس الامن باتخاذ خطوة عملية حيث مازالت ذكريات حرب الخليج الفارسي الثانية والاسلوب الذي اتبعه المجلس حينها، حية وشاخصة.

واستطرد يقول: بالنتيجة ومن اجل ان لا يتهم مجلس الامن مرة اخرى بازدواجية المقاييس، عليه التصرف بسرعة وقوة ليرتدع الكيان الصهيوني ويلتزم بالمعايير والمبادئ الدولية وكذلك القرارات التي صادق عليها مجلس الامن.

اسبوعية لندنية تكشف النقاب عن هزيمة عسكرية.. تتمة

دفع عمودي (ام كي ٥٦) في مؤخرة الطائرة فضلا عن وضع اجنحة اكبر للطائرة وتجهيزها باجهزة خاصة للتزود بالوقود جوا وتم تصميم الطائرة بشكل يمكنها من حمل (١٤) طنا و (١٥٠) شخصا.

ويفيد تقرير صحيفة جينزديفنس ان القوة الجوية الاميركية قد تبنت الاشراف على هذا المشروع كما لعبت القوة البحرية لهذا البلد دورا مهما في مجال تقوية محركات الطائرات ودفعها للهبوط عموديا.

هذا وتم تصميم الطائرة بشكل يمكنها من التحليق على ارتفاعات منخفضة في سماء طهران وتنفيذ العملية ليلا.

ويشار الى ان الاختبار الاول للطائرة تم في ١٧ تشرين الاول عام ١٩٨٠ وتم الاختبار الثاني في ٢٩ تشرين الاول من نفس العام الا ان الطائرة سقطت اثناء الهبوط من ارتفاع (٧) امتار عن سطح الارض.

وبدأ العمل على اصلاح الطائرة الثانية الا ان ملف الرهائن كان قد اغلق.

لبنان.. قرار اتهامي بحق خمسة من اعضاء الجيش الاحمر

بيروت/ اف ب: اعلن النائب العام التمييزي في لبنان القاضي عدنان عضوم يوم الخميس ان قرارا اتهاميا صدر في حق خمسة يابانيين بينهم كوزو اوكاموتو احد ابرز وجوه الجيش الاحمر الياباني.

واضافة الى كوزو اوكاموتو «٤٩ سنة» وجهت الى مسامساو اداشي «٥٧ سنة» وماريكو ياماموتو «امرأة في الـ ٥٦» وهاريو واكو «٤٨ سنة» وكازيو هيكوتاشي «٤٤ سنة» تهمة تقليد اختام الدولة اللبنانية ودول اجنبية وتزوير تاشيرات بحول وسمات الى لبنان.

كما وجهت الى ممرضة لبنانية تدربت على العلاج بالابر في اليابان تهمة المساهمة في التزوير وممارسة الطب دون اجازة.

واضاف القاضي عضوم ان ثلاثة يابانيين اخرين سيتم اخلاء سبيلهم شرط ان يقدموا للسلطات اللبنانية عنوان محل اقامة محدد.

اجتماع دولي حول بورتشكو
البوسنة والهرسك .. ارجاء الانتخابات المحلية وسراييفو تنتقد قرار واشنطن بالانسحاب من قوة (سفور)

كوبنهاغن / ا ف ب: اعلن الرئيس الدوري لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وزير الخارجية الدنماركي نيلس هلفيغ بيترس الخميس في كوبنهاغن ان الانتخابات المحلية في البوسنة والهرسك ارجئت الى الثالث عشر والرابع عشر من ايلول المقبل.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الدنماركية ان هذه الانتخابات التي تنظمها منظمة الامن والتعاون في اوروبا ارجئت اثر توصيات من رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا في البوسنة السفير الاميركي روبرت فرووبك وبعد التشاور مع اعضاء مجموعة الاتصال والاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي.

وبرر بيترسن هذا الارجاء الجديد بضرورة الاعداد بشكل جيد لهذه الانتخابات التي يجب ان يتم التقيد بنتائجها.

وفي الشأن البوسني نفسه انتقد الحزب الحاكم في سراييفو اعلان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان الولايات المتحدة ستسحب جنودها المنتشرين في البوسنة في اطار قوة بسط الاستقرار (سفور) في اواسط ١٩٩٨.

وقال رئيس حزب العمل الديمقراطي خالد جنياتش في مؤتمر صحافي انه اعلان مثير للقلق ولا اعتقد انه قرار جيد.

واعتبر ان المرحلة الراهنة ليست مناسبة لتقرير الوقت الذي ستنسحب فيه القوات المكلفة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة.

وكان وزير الدفاع الاميركي اعلن الثلاثاء في بون ان على الاوروبيين ان يتولوا قيادة القوة الدولية التي ستبقى في البوسنة بعد منتصف ١٩٩٨ لان الاميركيين سيغادرون هذا البلد حتى ولو استؤنفت الحرب فيها.

ومن المقرر ان يزور معسكرين للقوات الاميركية . وكان كوهين بدأ هذا الاسبوع جولة في اوروبا تستغرق اربعة ايام.

واعلن الحزب ان النواب المسلمين لن يصادقوا على الاتفاق الاخير الذي يقيم علاقات خاصة بين الجمهورية الصربية (كيان صربي في البوسنة) ويوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو).

وقال الناطق باسم الحزب عصمت غربو ان هذا الاتفاق يتناقض مع اتفاقية دايتون للسلام ودستور البوسنة والهرسك واضاف ان النواب الذين ينتمون الى صفوف الحزب لن يصادقوا على هذا الاتفاق وحزب العمل الديمقراطي هو اكبر مجموعة برلمانية حيث ان لها ٢٠ نائبا من اصل ٤٢ يتالف منهم احد مجلسي البرلمان البوسني وثلث المقاعد في المجلس الاخر. وتتخذ القرارات في المجلسين بالاكثرية.

هذا ومن المقرر ان يناقش اجتماع دولي امس في فيينا مسالة نشر قوة شرطة دولية في بورتشكو في شمال شرق البوسنة التي يتنازع عليها الصرب والمسلمون.

وتجري اعمال هذا الاجتماع برئاسة الممثل الاعلى المدني في البوسنة كارل بيلت بشكل مغلق.

وكان المسلمون يشكلون ٤٤٪ من سكان بورتشكو قبل الحرب والصرب ٢١٪ والكروات ٢٥٪ ويسيطر الصرب حاليا على هذه المدينة وكان قرار تحكيمي دولي صدر في ١٤ شباط الماضي ارجأ الى ١٥ اذار ١٩٩٨ اتخاذ اي قرار حول الطرف الذي ستعود له المدينة.

لقاء تاريخي بين الكوريتين ينفضُ دون نتيجة

واشنطن / اف ب: عقد لقاء تاريخي بين ممثلي الكوريتين الشمالية والجنوبية في نيويورك بهدف تنظيم محادثات سلام رباعية حول شبه الجزيرة الكورية للمرة الاولى منذ العام ١٩٥٣، لكنه انتهى من دون ان يفضي الى اي تقدم مهم، كما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في واشنطن للصحافيين يوم الخميس لم يحصل اي اختراق لكن الولايات المتحدة تامل بان تحمل هذه المحادثات كوريا الشمالية على المشاركة في المحادثات الرباعية التي اقترحتها سيول وواشنطن.

واكد بيرنز ان المندوبين الكوريين الشماليين في نيويورك سيعودون الى حكومتهم فيما ستطلع الولايات المتحدة الحكومتين اليابانية والصينية على نتائج اللقاء، موضحا ان الكوريين الشماليين طرحوا بعض الاسئلة حول طبيعة الاقتراح المتعلق بالمفاوضات الرباعية من دون ان يوضح ما هي.

وكان الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والكوري الجنوبي كيم يونغ سام اقترحا في نيسان ١٩٩٦ عقد محادثات رباعية مع بيونغ يانغ وبكين من اجل ارساء السلام ووضع حد نهائي للحرب الكورية (١٩٥٠ ـ ١٩٥٣) التي انتهت بمجرد هدنة.

وكان الهدف من اجتماع نيويورك، الذي ارجيء مرتين منذ كانون الثاني بسبب الازمة الغذائية الخطيرة في كوريا الشمالية، توضيح هذا الاقتراح لهذا البلد.

يحصد ٦٠٠ الف ضحية سنويا
السل يعود الى الانتشار في القارة الافريقية

برازفيل/ اف ب: اعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها ازاء عودة مرض السل الى الانتشار في القارة الافريقية حيث يقتل سنويا ٦٠٠ الف شخص.

واكدت المنظمة في تقرير اصدره مكتبها الاقليمي في برازفيل انه يتم تسجيل ٦ر١ مليون حالة جديدة بالسل سنويا في افريقيا، وان ثلث سكان افريقيا اي ٥٨٣ مليون انسان، يحملون جرثومة السل، متوقعة ظهور عشرة ملايين اصابة جديدة خلال السنوات الخمس المقبلة.

واكدت المنظمة ان انتشار السل عائد الى انتشار الايدز والفقر والظروف الصحية السيئة في معظم الدول الافريقية.

ويصيب السل ٣٠ الى ٦٠ في المائة من مرضى الايدز الافارقة الذين يصل عددهم الى ١٣ مليون شخص، وتؤكد منظمة الصحة أن المصابين بالايدز معرضون للسل ٣٠ مرة اكثر من غيرهم.. ويصيب المرضان الفئات الشابة في هذه الدول.

ومن جهة ثانية، يتوقع ان يحصد مرض السل ٦ر٣ ملايين افريقي خلال السنوات الخمس المقبلة اذ استمرت الشروط الصحية على ما هي عليه الآن.

واوضح التقرير ان معظم المرضى لا يتناولون العلاج بشكل صحيح او يتلقون علاجا غير ملائم ولذلك فهم لا يشفون بشكل كامل وينقلون العدوى الى اخرين.

وبحث علماء اجتمعوا في برازفيل منذ الاربعاء في ايجاد حل لهذه المشكلة عن طريق وضع استراتيجية جديدة تقوم على الجمع بين عدة ادوية واعطائها الى المرضى تحت اشراف الممرضين للتاكد من اتباع العلاج بشكل جيد.

تدمير ١١ مليون هكتار من الغابات سنويا

روما /ا ف ب: افادت منظمة الزراعة والاغذية التابعة للامم المتحدة (فاو) ان ازالة الغابات تتواصل بوتيرة مرتفعة في العالم اذ يتم تدمير ١١،٣ مليون هكتار من الغابات كل سنة.

وجاء في تقرير للفاو حول وضع الغابات نشر امس الجمعة في روما ان الغابات الطبيعية والاغراس كانت تغطي في العام ١٩٩٥ مساحة قدرها ٣،٤٥ مليار هكتار اكثر من نصفها في الدول النامية وهي تشكل ٢٦،٦٪ من مساحة اليابسة باستثناء غرينلاند والقطب الجنوبي.

وبين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٥ دمر ٥٦،٣ مليون هكتار من الغابات الطبيعية الاغراس في العالم.

الاسرة الدولية تفشل في التوصل الى اتفاق حول التغيرات المناخية

بون /ا ف ب: بعد خمسة ايام من المحادثات في باد غوديسبرغ قرب بون فشلت الاسرة الدولية في الاتفاق على مقترحات محددة لاتفاق يحد من انبعاثات الغازات التي لها مفعول الدفيئة والمسؤولة عن ارتفاع حرارة المناخ.

وكان المفاوضون انفسهم فشلوا في كانون الاول الماضي في جنيف في وضع اسس هذا البروتوكول الملحق بالمعاهدة الدولية حول المناخ الذي يفترض ان يقر في نهاية العام الحالي في كيوتو.

وشارك في محادثات باد غوديسبرغ التي انتهت امس ممثلو ١٥٠ دولة من اصل ١٦٤ دولة صادقت على معاهدة المناخ. وقد تفرقوا من دون الاتفاق على اي جدول زمني او اي نسبة مئوية لخفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون، علما بان الاتحاد الاوروبي انجز في الآونة الاخيرة اتفاقا مفصلا بالنسب والارقام يفترض ان يؤدي الى الحد من انبعاثات الغازات السامة بحلول العام ٢٠١٠.

ويعتبر الخبراء والمنظمات غير الحكومية ان الاسرة الدولية ليست مهياة بعد لاقرار اجراءات ملزمة في هذا الخصوص. وقد ظهر ذلك بوضوح في موقف دول منظمة الامن والتعاون في اوروبا اثناء محادثات باد غوديسبرغ.

فعلى الرغم من تاكيد هذه الدول الاوروبية الصناعية، المعنية مباشرة بالمشكلة، وجوب الانتقال سريعاً من الاقوال الى الافعال، فانها لم تستفد من الفرصة التي اتاحها الاتفاق الاوروبي الاخير وبدت عاجزة عن تخطي الانقسامات وتضارب المصالح في ما بينها.

وكان الاميركيون اعلنوا استعدادهم في تموز ١٩٩٦ بجنيف للموافقة على ان يتضمن بروتوكول المعاهدة حول التغيرات المناخية تعهدات تتمتع بقوة القانون، لكنهم بقوا في هذه الحدود واكتفوا بمقترحات غير محددة تتحدث بعبارات غير واضحة عن اهداف على المدى البعيد.

حلف شمال الاطلسي يعرض على روسيا اجراءات ثقة

بروكسل/ا ف ب: ذكرت مصادر دبلوماسية امس الجمعة ان الحلف الاطلسي سيعرض على روسيا اجراءات ثقة متبادلة في محاولة لوضع حد نهائي للحذر الموروث عن الحرب الباردة والذي لايزال يسود العلاقات بين الطرفين.

وقال مصدر في مقر الحلف الاطلسي ان اجراءات الثقة هذه ستسمح بحل مسالة الهيكليات المتحالفة التي مازالت تشكل نقطة خلاف كبيرة بين الحلف الاطلسي وروسيا في البحث عن اتفاق ـ اطار مشترك.

ومن المقرر ان يزور الامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا يوم الاحد موسكو لاجراء سلسلة ثالثة من المحادثات مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف. وقال احد الدبلوماسيين انه سيقترح في هذه المناسبة على المسؤول الروسي الاتفاق على اجراءات ثقة مثل تبادل صور التقطت من الجو للمجال الجوي او معلومات بشأن تدريب القوات.

واضاف الدبلوماسي ان سولانا يعتبر ان لب المشكلة مع روسيا ليس الاسلحة لكن الشكوك والحذر الموروثة عن الحرب الباردة.

وفي الاسابيع الماضية وعلى الرغم من معارضة موسكو توسيع الحلف الاطلسي لضم دول من اوروبا الشرقية اليه فان تقدما انجز لوضع اتفاق ـ اطار مشترك ويصطدم التوقيع عليه بمسالة الهيكليات الحليفة التي لا تريد موسكو ان تمتد الى اوروبا الشرقية.

ويرى الحلف الاطلسي خلافا لذلك ان هناك حدا ادنى ضروريا مثل اقامة شبكة للاتصالات او شبكة دفاع مضادة للطائرات والا فان المنضوين الجدد في الحلف سيكونون اعضاء من الدرجة الثانية.

نافذة على الاحداث

○ موسكو/ اف ب: اعلن وزير الامن الاذربيجاني نامق عباسوف الخميس ان اجهزة الاستخبارات الروسية تتجسس على اذربيجان لاطاحة حكومتها.

وقال عباسوف ان عملاء من الروس جندوا في جورجيا الجورجي سلمان ابراهيموف الذي اعتقلته اجهزته في باكو في نهاية العام الماضي ودربته على استخدام معدات اتصال سرية وهو عضو في شبكة من العملاء.

واتهم عباسوف بعض الدوائر الروسية بمحاولة اطاحة حكومة الرئيس حيدر علييف لاستبدالها باخرى اكثر ليونة.

○ كولمبو/ اف ب: اعلنت مصادر وزارة الدفاع السريلانكية والاذاعة الرسمية مقتل ٢٥ جنديا حكوميا وحوالي ١٠٠ على الاقل من المتمردين التاميل الخميس في هجوم لنمور تحرير ايلام على قاعدة عسكرية في شرق سريلانكا.

واوضحت هذه المصادر ان عشرات المقاتلين من حركة «نمور تحرير ايلام تاميل» الانفصالية شنوا هجوما بالهاون على قاعدة فافوناتيفو في اقليم باتيكالوا.

○ غدانسك(بولندا)/ اف ب: اعلن وكيل الدائنين في احواض السفن في غدانسك مسؤولي هذه الاحواض سيصرفون (٣٧٠٠ عامل) وستباع هذه المؤسسة بالكامل وعلى دفعات وذلك لعدم وجود مصرف يوفر لها القروض.

وقال فيلاوزاج ان التقديرات التي اجريت في شباط الماضي تشير الى ان قيمة هذه الاحواض تصل الى ٨٨ مليون دولار مضيفا انه لم يتقدم حتى الآن اي راغب جدي.

وكان المصرف البولندي العام «بيكاو» اعلن الاربعاء انه يرفض تمويل عقد بقيمة مائة مليون دولار لاحواض غدانسك الفلسة التي كانت مهد نقابة «سوليدارنوسك» في العام ١٩٨٠.

واوضح المصرف ان شروط العقد الذي يشمل بناء خمس سفن لحساب مجموعة شولر الالمانية لا يعطي اي امل بتحقيق ارباح ولو طفيفة في نهاية العقد.

○ جوهانسبورغ/ اف ب: اثار الاقتراح الذي قدمته ادارة السجون في جنوب افريقيا اخيرا والقاضي بتحويل مناجم سابقة سجونا تحت الارض استنكارا عارما في الاوساط السياسية والفكرية والاعلامية في هذا البلد.

وكان رئيس قيم ادارة السجون خوليكان سيتول اعتبر خلال الاسبوع الماضي ان المجرمين من طينة القتلة والمغتصبين حيوانات يجب الا ترى ابدا بعد اليوم ضوء النهار مقترحا تحويل المناجم التي توقف العمل فيها سجونا تحت الارض.

وحملت صحف جوهانسبورغ بعنف على الاقتراح، ووصفته صحيفة «ستار» الليبرالية بانه عودة الى البربرية.

الشيشان.. يلتسين يجدد التزامه بالتسوية السياسية والدوما يعفو عن الجرائم المرتبطة بالنزاع

موسكو / اف ب: اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين التزامه بتسوية سلمية للنزاع في الشيشان ورأى انه ليست هناك اي مشكلة لا حل سياسيا لها.

وفي خطابه السنوي المكتوب للبرلمان قال يلتسين ليست هناك مشكلة في العلاقات بين الهيئات الفدرالية والقادة لجمهورية الشيشان لا يمكن ايجاد حل سياسي لها.

واضاف انه مازال يجب حل العقدة الشيشانية الصعبة، ورأى ان مهلة الخمس سنوات لتحديد العلاقات بين موسكو والشيشان يفترض ان تسمح بالتئام الجروح ويحل التروي مكان الانفعال.

وجاء في الخطاب ايضا ان هذا لا يعني اننا سنكتفي بمجرد انتظار انتهاء هذه المهلة . فعملية التسوية لم ولن تتوقف ابدا.

واعترف رئيس الدولة الروسي بان اخطاء ارتكبت في حل المشكلة الشيشانية بما في ذلك من قبل القيادة العليا للبلاد.

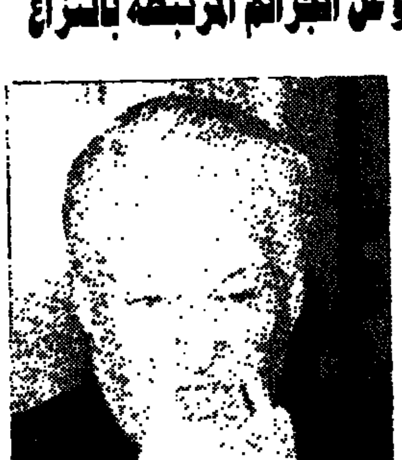
واضاف حدثت اخطاء واعمال غير مترابطة ومتناقضة، وصدمت خسائر بشرية كبيرة المجتمع الروسي بعمق، والاضرار التي اصابت الاقتصاد في جميع انحاء البلاد كبيرة.

وقال انه من المهم معرفة اي دروس يجب ان نستخلصها من هذه المأساة الحديثة ومستقبل روسيا مرتبط بها في عدد كبير من المجالات.

من جانبه اعتمد مجلس الدوما امس قرارا يعفو عن الاشخاص الذين ارتكبوا اعمالا تشكل خطرا على المجتمع في اطار النزاع في الشيشان.

وايد القرار ٢٣٥ نائبا وعارضه ٣٨ اخرون وامتنع عن التصويت ١٨ نائبا. ويعفو القرار عن الجنود الروس الذين فروا من صفوف الجيش في الفترة الممتدة بين بدء الحرب في كانون الاول ١٩٩٤ واتفاقات السلام في ٣١ آب ١٩٩٦ وعن المقاتلين الاستقلاليين الذين كانت تصفهم السلطات الروسية خلال النزاع بانهم عصابات مسلحة.

ويوصي القرار بوقف الملاحقات القضائية الجارية حاليا ضد هؤلاء الاشخاص.



ولا ياتي نص القرار على ذكر الاشخاص المتهمين بالارهاب، وكان مشروع القرار الاساسي يستبعد بوضوح الاشخاص الملاحقين في هذا الاطار حتى لا يستفيد المقاتلون الاستقلاليون الذين شاركوا في احتجاز رهائن في بوديونوفسك (١٩٩٥) وفي كيزليار ـ بيرفومايسكايا (١٩٩٦) من هذا الاجراء.

من جهة اخرى ينص القرار على وقف الملاحقات القضائية بغض النظر عن طبيعة الجرائم، ضد اي اشخاص (شيشانيين) يمكن تبادلهم بعسكريين (روس) وموظفين في وزارة الداخلية او مواطنين محتجزين بالقوة في جمهورية الشيشان.

ولا يعفو القرار عن العسكريين والموظفين في وزارة الداخلية الذين سرقوا اسلحة وباعوها الى المشاركين في النزاع وعن الاشخاص الذين سرقوا اموالا مخصصة لاعمار الشيشان.

بروكسل - ردود فعل غاضبة للمغاربة بعد اكتشاف جثة طفلة مغربية مقتولة

بروكسل/ ا ف ب: وقعت اعمال احتجاجية امس في شوارع بروكسل حيث قام العديد من الشبان المغاربة الغاضبين بتحطيم زجاج النوافذ.

وقبل ذلك تظاهر نحو مائتي شاب امام مقر بلدية ايكسيل، احدى الدوائر الـ ١٩ في العاصمة البلجيكية ، حيث عثر مساء الاربعاء على جثة الطفلة المغربية لبنى ابن عيسى التي اختفت في ١٩٩٢ وكانت تبلغ التاسعة.

وقد اوقفت الشرطة شابا منحرفا اخلاقيا يدعى باتريك ديروشيت مساء الاربعاء ووجهت اليه تهمة الاغتصاب واحتجاز لبنى التي عثر على جثتها صدفة في حقيبة معدنية يغطيها الصدأ بين قطع من المحركات واطارات السيارات في طابق تحت الارض لمحطة تزويد بالوقود.

وكانت الطفلة المغربية فقدت في الخامس من آب ١٩٩٢ في مكان قريب من المحطة بعد ان خرجت لشراء اغراض لاسرتها.

وكان تم استجواب ديروشيت بعد اختفاء لبنى. وفي ١٩٨٤ حكم عليه بالحبس بسبب اعتداءات جنسية على ثلاثة صبية في الحي لكن افرج عنه بعد خمسين يوما باذن من السلطات الطبية.

اسرائيل ترحل عوائل فلسطينية جديدة في الضفة الغربية

الولايات المتحدة الاميركية تثير الانقسامات في المنظمة الدولية لتمرير المشاريع الاستيطانية الصهيونية في القدس

نيويورك/الامم المتحدة/اف ب: افاد دبلوماسيون اوروبيون مساء الخميس ان الولايات المتحدة حاولت كسب الوقت واثارة الانقسامات في مجلس الامن الدولي الذي لايزال يفكر في اصدار قرار ينتقد مواصلة الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية.

فمنذ مطلع الاسبوع الماضي يعرض الوفد الاميركي في الامم المتحدة تبريرات اسرائيل التي تفيد ان مجلس الامن ليس الهيئة المناسبة لمناقشة المسائل الثنائية الاسرائيلية ـ الفلسطينية وان اي تحرك للامم المتحدة قد يسيء الى عملية السلام.

وحدد الاميركيون موقفهم بوضوح اكثر يوم الخميس حين هددوا بفرض الفيتو في حين يدعو الاوروبيون الى اعتماد مشروع قرار يطلب من السلطات الاسرائيلية تجنب اي اجراء او تحرك من شانه تغيير الوضع على الارض بما في ذلك اقامة مستوطنات جديدة.

وكان لجوء المجموعة العربية في الامم المتحدة الى مجلس الامن جاء بعد اعلان الحكومة الاسرائيلية الاسبوع الماضي موافقتها على بناء حي يهودي جديد في جبل ابو غنيم في جنوب شرق القدس.

«وانتقدت» الولايات المتحدة القرار الاسرائيلي بشأن جبل ابو غنيم لكنها اعتبرت ان على مجلس الامن ان يكتفي فقط باصدار بيان بسيط تتم صياغته بالتوافق وان لا يعتمد قرارا يتم التصويت عليه.

وفيما يتعلق بالخليل اكدت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية قررت امس انسحاب الجيش الاسرائيلي من ٩٪ من الضفة الغربية، في اطار اتفاق اعادة الانتشار الموقع مع الفلسطينيين.

ووافقت الحكومة بـ ١٠ اصوات مقابل ٧ اصوات ضد، اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو حول مدى الانسحاب.

و٧٪ من الاراضي يقع في المنطقة «بي»





التي سبق ان تسلمت الادارة الذاتية ادارتها، ولكنها ظلت حتى الآن تحت سيطرة السلطة العسكرية الإسرائيلية. و٢٪ من الاراضي التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي يقع في المنطقة «سي» التي كانت تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة.

واعتبرت السلطة الذاتية امس ان الانسحاب العسكري الاسرائيلي الذي اعلنته تل ابيب ليس كافيا مؤكدة ان هذا الانسحاب يشمل فقط ٢٪ من الضفة الغربية وليس ٩٪ كما اعلنت الحكومة الاسرائيلية.

في السياق ذاته افادت عائلات بدوية من عرب السموع تقيم في منطقة الاغوار الوسطى شمال شرق الضفة الغربية الخميس ان السلطات الاسرائيلية سلمتها اوامر باخلاء هذه المنطقة.

وتقضي هذه الاوامر بترحيل حوالي ٥٠٠ شخص من عائلات ابو كرش وابو الكباش وابو عواد كانت نزحت من منطقة السموع (شرق الخليل) عام ١٩٥٤ بعد ان صادرت اسرائيل اراضيها. وفق ما اكدت هذه العائلات.

ويأتي هذا الامر الجديد بعد ان انهت السلطات الاسرائيلية في شهر شباط الماضي ترحيل ٥٠ عائلة من عرب الجهالين تمهيدا لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم اكبر المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والتي تقع عند الطرف الجنوبي الشرقي لمدينة القدس.

وقال ابراهيم ابو الكباش ان ترحيلنا يعني تدميرنا فليس لنا من مكان اخر للجوء اليه.

يشار ان عائلات الجهالين رحلت الى منطقة منعزلة بالقرب من مكب للنفايات على طريق القدس اريحا.

ويعيش عرب السموع في منازل من الخيش والصفيح ويعتمدون في معيشتهم على تربية الماشية.

هذا وتظاهر مئات الفلسطينيين امس الجمعة احتجاجا على مشروع بناء الحي الاستيطاني في القدس وتوجهوا الى المكان المقرر لبناء هذه المستوطنة.

وقام جنود اسرائيليون مزودون ببنادق هجومية بمنع المتظاهرين وعددهم حوالي ١٥٠٠ شخص من الصعود الى جبل ابو غنيم.

الصين .. تأكيد على ثبات السياسة الخارجية وقانون لسحق حركات الانفصال

بكين/اف ب: اكدت الصين امس الجمعة ان سياستها الخارجية لن تتغير بعد وفاة زعيمها دينغ كسياو بينغ في ١٩ شباط الماضي لكنها حذرت الدول الاجنبية من التدخل في شؤون هونغ كونغ وتايوان.

وقال وزير الخارجية كيان كيشن في مؤتمر صحافي ان الصين ستواصل سياستها الخارجية وفق ما رسمها دينغ ولن يكون هناك اي تغيير.

لكنه اكد ان الصين بعد دينغ لن تحتمل اي تدخل في شؤون هونغ كونغ التي ستعيدها بريطانيا الى السيادة الصينية في تموز.

ووصف كيان معارضة لندن لخطة الصين بالغاء البرلمان الحالي في هونغ كونغ واستبداله باخر موقت بانها غير منطقية ولا مفيدة.

وفي خصوص تايوان، استبعد كيان استئناف المفاوضات حول التطبيع مع السلطات التايوانية طالما واصلت تايبه رفض مبدأ صين واحدة. وكانت بكين قد جمدت هذه المفاوضات بعد زيارة قام بها الرئيس التايواني تينغ هوي الى الولايات المتحدة في حزيران ١٩٩٥.

واضاف في تلميح الى مسالة تايوان اني واثق في ان بامكاننا توقع تطور في العلاقات الصينية الاميركية، ليس هناك اي سبب للنزاع بين البلدين ما لم تكن ادارة كلينتون ترغب في انتهاك سيادة ووحدة اراضي الصين.

واوضح ان العلاقات مع الاتحاد الاوروبي في افضل حال معتبرا ان زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الصين في منتصف ايار سيكون لها اهمية كبرى بالنسبة الى العلاقات بين البلدين.

الى ذلك بدأت الجمعية الوطنية الشعبية «البرلمان الصيني» الخميس مناقشة مشروع قانون دفاعي يهدف الى تفادي وقوع اضطرابات داخلية مسلحة وحركات «انفصالية».

وقال وزير الدفاع شي هاوتيان امام اعضاء المجلس ان هذا القانون لا يهدف فقط الى حماية البلاد من غزوات عسكرية محتملة بل والى قمع الانتفاضات الداخلية وحركات التمرد المسلحة التي تهدف الى تقسيم الوطن وقلب السلطة وضرب النظام الاشتراكي.

وشدد شي على ضرورة البقاء في حالة استعداد ضد اي تطور محتمل في جزيرة تايوان يؤدي الى اعلان استقلالها.

والى جانب تايوان، تواجه الصين حركات انفصالية في الاقاليم الحدودية التيبت وكسيجيانغ «شمال غرب» ومنغوليا الداخلية.

ويؤكد مشروع القانون سيطرة الحزب الشيوعي على القوات المسلحة الصينية، وتنص المادة الثامنة عشرة منه على ان القوات المسلحة لجمهورية الصين الشعبية يجب ان تكون بقيادة الحزب الشيوعي.

اجتماع بين حزب الله وفصائل فلسطينية معارضة لعرفات

بيروت/اف ب: اعلن حزب الله لبنان ان وفدا من مسؤوليه اجتمع مع مسؤولي فصائل فلسطينية معارضة تتخذ من دمشق مقرا وبحث معهم في مخاطر السياسة الانهزامية التي ينتهجها ياسر عرفات.

واوضح بيان اصدره حزب الله في بيروت ان وفد الحزب الذي ترأسه امينه العام السيد حسن نصر الله اجتمع مع زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة احمد جبريل وزعيم الجهاد الاسلامي رمضان عبدالله شلح ورئيس حركة فتح الانتفاضة ابو موسى.

واضاف ان المجتمعين اتهموا عرفات بانه قدم الى العدو الصهيوني تنازلات سياسية وامنية جديدة بموافقته على شروط اسرائيل الخاصة باعادة انتشار جيشها في مدينة الخليل وفي الضفة الغربية.

واعتبر البيان ان عرفات كرس احتلال الخليل ومنح اسرائيل حق تحديد مدى اعادة انتشارها مستقبلا في الضفة الغربية وترك لها حرية التصرف لمصادرة الاراضي وتعزيز الاستيطان وتسريع تهويد القدس.

اشتباكات في مقاديشو

مقديشو/اف ب: افاد شهود عيان ان اربعة اشخاص قتلوا امس الجمعة في مقديشو خلال تبادل اطلاق نار بين ميليشيات حسين محمد عيديد ومستخدمي مستودع منتجات نفطية.

فقد قتل راكبا شاحنة مخصصة لنقل المحروقات في تبادل اطلاق نار وقع بعدما رفضا تسديد رسوم على الآليات التجارية قررتها «حكومة» عيديد في الجزء الجنوبي من العاصمة الصومالية التي يسيطر عليها فصيل عيديد.

ونشر انصار عيديد عشرات من عناصر الميليشيات في مكان الحادث للحؤول دون وقوع اعمال عنف جديدة.



● سرقة لوحة لبيكاسو في لندن

لندن/ اف ب: قام رجل مسلح ببندقية صيد يوم الخميس بسرقة لوحة لبيكاسو تقدر قيمتها بمليون دولار من صالة عرض «لوفيفر» الواقعة وسط لندن وفر في سيارة اجرة.

واوضح ناطق باسم صالة العرض ان اللوحة، «راس امرأة» هي رسم لدورا مار، رسمها بيكاسو في ١٩٣٩ يبلغ طولها ٦٠ سنتيمترا وعرضها ٥٤ سنتيمترا.

وكان الرجل وهو في الثلاثينات استقل سيارة الاجرة من امام فندق هليتون وطلب من السائق انتظاره امام صالة العرض بعد ان اعطاه عشر جنيهات استرلينية (حوالي ١٦ دولارا).

وبعد ان دخل الصالة حاملا حقيبة رياضية وضع فيها سلاحه وسأل عن قيمة اللوحة ثم طلب انزالها عن الجدار حيث هي معلقة. وعندما رفض البائع انزال اللوحة صرخ في وجهه اريدها. اريدها الآن ولدي بندقية صيد.

ثم استولى على اللوحة وفر مستقلا سيارة الاجرة التي كانت بانتظاره ومد بندقيته من نافذتها. وقال متحدث ان هذه العملية لم تستغرق اكثر من ٣٥ ثانية. وقام سائق سيارة الاجرة بالاتصال بالشرطة بعد العملية.

والتقطت كاميرات في صالة العرض صورا لوجه الرجل الذي لم يقم باي جهد لاخفائه كما انه لم يلبس قفازات وترك العديد من اثار بصماته في المكان.

● اقفال طريق في سويسرا لانقاذ الضفادع

نسوغ/ سويسرا/ اف ب: قررت بلدية نويهايم السويسرية يوم الخميس ان تقفل بشكل جزئي طريقا رئيسية خلال الليل وطوال اكثر من شهر وذلك للحؤول دون سحق الضفادع في موسم التزاوج.

فقد قررت البلدية المذكورة في شرق سويسرا ان تقفل الطريق الرئيسية حتى منتصف نيسان المقبل خلال بعض الليالي بناء على طلب الصندوق الوطني من اجل الطبيعة.

وكان عدد كبير من الضفادع تنفق سحقا تحت عجلات السيارات خلال موسم التزاوج في السنوات الماضية.

اتحاد العمال العرب: الحكومات العربية تصادر الحقوق النقابية للعمال

القاهرة/اف ب: اكد الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان 'واقع الحريات النقابية لا يدعو الى التفاؤل في الوطن العربي حيث تلجأ عدد من الحكومات الى مصادرة الحقوق النقابية للعمال.

وقال حسن جمام ان النقابات في عدد من الاقطار العربية تعاني من تدخل السلطة والاحزاب السياسية في شؤونها وقراراتها ومصادرة ممتلكاتها واحتلال مقراتها الى درجة تصل في بعض الاحيان الى فقدانها استقلاليتها وجعلها اداة طيعة في خدمة توجهات الحكومات والاحزاب لاسيما في القضايا التي تتعارض مع مصالح وحقوق العمال.

وذكر مصدر مأذون له ان جمام اكد ان الاتحاد العام لعمال اليمن يتعرض لمضايقات تتمثل في الاستيلاء على مقراته ومصادرة ممتلكاته وتجميد اموال بعض النقابات اضافة الى تكرار حرمانه من المشاركة في مؤتمر منظمة العمل العربية بعدم صرف نفقات السفر.

واضاف ان الاتحاد يؤيد مطالب الاتحاد العمالي العام في لبنان في مواجهة غلاء المعيشة داعيا الى الحوار بين الحكومة والعمال.

وكان الاتحاد اعلن مع بداية مؤتمر العمل العربي المنعقد منذ السبت في القاهرة سحب الشكاوى المقدمة ضد حكومات البحرين والسعودية وسلطنة عمان الى منظمة العمل الدولية بسبب غياب التمثيل النقابي العمالي فيها مؤكدا رغبته سلوك طريق الحوار لحل هذه المشكلة.

ويستمر مؤتمر العمل العربي الذي يعقد على مستوى الوزراء حتى اليوم.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و١٥ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السادسة و٢٦ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الخامسة تماما
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و٢٣ دقيقة

السفير الاميركي في تل ابيب ونائب اسرائيلي يتبادلان شتائم بذيئة

فلسطين المحتلة/اف ب: افاد مصدر رسمي اميركي امس الجمعة ان السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك هدد بـضرب نائب اسرائيلي يميني فشتمه واطلق عليه نعتا يستخدم عادة في شتم اليهود.

وجرى التلاسن الفظ بين السفير والنائب خلال احتفال اقيم الخميس في تل ابيب في ذكرى اغتيال اسحق رابين عام ١٩٩٥.

واخذ انديك، وهو يهودي، على رحبعام زئيفي زعيم حزب موليديت اليميني انه نعته في الشهر الماضي علنا بانه يوبين «اي يهودي باللغة الدارجة في اوروبا وتستخدم للدلالة الى احتقار اليهود».

واوردت صحيفة «يديعوت احرونوت» الحوار المذهل الذي حصل بينهما واكده الناطق باسم السفارة الاميركية في تل ابيب ريتشارد سكورزا:

انديك: لقد ضربت اخر انسان نعتني باليوبين، كان عمري ١٥ عاما وقد لكمته في وجهه.

زئيفي: هيا اذا ايها اليوبين.

انديك: انت عار.

زئيفي: انت ابن ساقطة.

وقال سكورزا ان زئيفي اعتذر لاحقا من السفير الاميركي.

اخلاء مطار في واشنطن بسبب تسرب غازات

واشنطن/اف ب: اعلن متحدث باسم مطار بلتيمور ـ واشنطن الدولي مساء الخميس ان ١٠ اشخاص نقلوا الى المستشفيات وتم اخلاء قسم من هذا المطار بسبب انبعاث غازات مضرة.

واوضح المتحدث ان الاشخاص الذين ادخلوا المستشفيات كانوا يعانون من حالات تقيؤ وكانت الدموع تسيل من عيونهم وانوفهم واضاف ان التحقيق جار حول هذا الحادث.

وتم اخلاء المنطقة حيث توجد مكاتب شركة «الخطوط الاميركية» الامر الذي ادى الى الغاء جميع رحلات هذه الشركة بعد الساعة ٢٠ر٠٠ حسب التوقيت المحلي (٠١ر٠٠ تغ) من يوم الجمعة.

واكدت شبكة تلفزيون «سي بي اس» ان المسؤولين عن المطار كانوا يستعدون لاغلاق برج المراقبة الرئيسي وبالتالي تعطيل جميع انشطة المطار واضافت هذه الشبكة ان العوارض التي بدت على المصابين تشبه تلك التي يتسبب بها الغاز المسيل للدموع.

الانتاج الغذائي يسد حاجة سكان الارض والخلل بالتوزيع

واشنطن/اف ب: اكدت دراسة نشرها مكتب الدراسات السكانية، وهو مؤسسة غير تجارية، في واشنطن ان الانتاج الحالي للمواد الغذائية يكفي الى حد كبير لاطعام العالم اجمع فيما لو تم توزيعه بشكل افضل.

وجاء في هذا التقرير الذي يحمل عنوان السكان، المواد الغذائية والتغذية ان الارض تنتج ما يكفي لغذاء حوالي ٦ مليارات شخص يعيشون في العالم.

واضاف كاتبا التقرير، ويليام بيندر ومارغرت سميث، انه اذا لم يحصل تبذير وهدر وكان كل العالم نباتيا فسيكون هناك نظريا ما يكفي من الغذاء لاطعام عشرة مليارات شخص، اي اكثر من عدد السكان المتوقع في العالم ٢٠٥٠.

واعتبرا ان المشكلة تكمن في الفقر وسوء توزيع الموارد الغذائية مما ادى بالتالي الى معاناة ٨٤٠ مليون شخص من الجوع.

ولتلبية الاحتياجات الغذائية في المستقبل يشدد الكاتبان على وجوب محاربة تدهور نوعية التربة بفعل التصحر واجتثاث الغابات وغيرها من العوامل، وتحسين استخدام الاسمدة والري بشكل كاف كما يقترحان تقديم مزيد من المساهمات لتمويل الابحاث الزراعية.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١ـ٦٥
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language